

## الطغراء على النقود العثمانية

د. عبده إبراهيم محمد أباطه \*

### ملخص البحث

الطغراء : علامة سلطانية رفيعة المكانة، وهي توقيع أو تأشير السلاطين على فرماناتهم (وامرهم) ومناشيرهم لتصبح واجبة التنفيذ واصلها في لغة الغز: "طغراء" بمعنى العلامة المطبوعة للحاكم، وتخلط العديد من المصادر والمراجع بين كلمتي "طغراء" و"طرة" رغم انهما مختلفان في المعنى

وبعيدا عن القصص التي رويت عن اصل الطغراء ونشأتها فقد جاءت على النقود وغيرها من العماثر والفنون العثمانية ابداعا فنيا غير مسبوق في مجال الخط العربي من قبل دولة لغتها الرسمية هي اللغة التركية ، ولاريب ان هذا يمثل مرحلة متطورة جدا من مراحل تطور فن الخط العربي، والذي تعهدته الدول المتعاقبة على دول الاسلام قاطبة رغم اختلاف سنتها واجتناسها فبالنسبة للعثمانيين عاش الخط العربي في ربوعهم من اول تكون دولتهم سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩م ، حيث اخذوه في البدء عن سلاجقة الروم ضمن ما اخذوه من اسباب الحضارة الاخرى

ويرجع بداية ظهور الطغراء على الوثائق منذ عام ٧٢٤هـ / ١٣٢٤م ابان عهد السلطان اورخان ابن عثمان ( ٧٢٤-٧٦٣هـ / ١٣٢٤-١٣٦٢ ) لكن اول ظهورها على النقود العثمانية بشكل اولي مبسط فكان منذ عام ٨٠٦هـ في عهد الامير سليمان بن بايزيد ( ٨٠٦-٨١٣هـ / ١٤٠٣-١٤١٠ ) وكانت لاتعدو عن كونها مجرد نفس اسم هذا الامير منسوباً الى والده فقط.

ثم ظهرت الطغراء على النقود العثمانية بعد ذلك بتصميم جديد جميل اكثر تطورا منذ عهد السلطان مصطفى الاول ( ١٠٢٦-١٠٢٧هـ / ١٦١٧-١٦١٨ ) فأصبحت اكثر تعقيدا فلم تعد قاصرة على تسجيل اسم السلطان ووالده فحس بل اشتملت ايضا على القاب اخرى الى جانب عبارة دعائية "المظفر دائما" واتسمت بالتداخل الفني البديع والذي تميز بالدقة والاتقان.

وكان يعهد بتنفيذ الطغراء - لعظم شأنها ورفيع مكانتها- الى فنانين مختصين يعرف كا منهم باسم طغراکش اي الطغرائي ، ونذكر منهم اسماعيل حقي آلتين ايام السلطان عبد الحميد الثاني حيث اهلته وظيفته بعد ذلك ليكون استادا في عهد الفنون الجميلة للتذهيب والطغراء والخط الجلي.

زمتل الطغراء العثمانية عدة طرز مختلفة منذ بداية ظهورها وحتى نهاية العصر العثماني وقد نقش الفنان التركي الى جوارها عدة زخارف متنوعة فمنها الزخارف الكتابية او النباتية او الهندسية ونظرا لجمال نقشها فلم تقتصر على كونها توقيع على الفرمانات غير انها استخدمت في تنفيذ بعض العبارات الدينية والحكم منذ عصر العثمانيين حتى الان

واخيرا فان الطغراء قد استخدمت ايضا على نقود بعض الدول الاخرى مثل خانات القرم وسلاطين المغول العظام في الهند بيد انها كانت مختلفة شكلا ومضمونا عن الطغراء العثمانية.

### مقدمة :

يقوم البحث بدراسة العديد من الطغراوات لأمير و اثنين و عشرين سلطانا من سلاطين العثمانيين الواردة على لنقود العثمانية المختلفة مبرزاً اوجه الشبه و الاختلاف بينها ، و الخطوات التي سارت فيها الطغراء منذ ظهورها على السكة في المراحل المختلفة ، حتى وصلت إلى قمة الإبداع و التطور .

### سبب الدراسة :

يكن السبب في إفراد دراسة لهذا الموضوع إلى عدم وجود دراسة وافية له تغطيه من جميع جوانبه ، كما أن الباحث قد اتاحت له دراسة السكة العثمانية من قبل في مرحلة الماجستير .

### أهداف الدراسة :

- دراسة مجموعة من الطغريات على النقود العثمانية لولايات عثمانية عديدة مترامية الأطراف
- يهدف البحث في نهاية المطاف إلى لفت نظر الباحثين في مجال السكة الإسلامية إلى دراسة موضوعات جديدة أخرى سواء أكانت تتصل بهذا البحث بطريقة مباشرة ، أم كانت لا تمت إليه بصلة كاملة
- نشر جديد " لأول مرة " لأربعة نماذج من النقود العثمانية جميعها تحمل بعض طغريات سلاطين الدولة العثمانية .
- إعادة نشر لعدد من القطع النقدية العثمانية المزينة بطغراء مختلف سلاطين العثمانيين ، فضلا عن إبراز مسمياتها النقدية في عالم التداول النقدي .

### نتائج الدراسة :

تعد الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي للقطع النقدية التي لم يسبق نشرها ، إلى جانب القطع المنشورة والتي سيعاد نشرها في هذا البحث .

### محتوى البحث :

استهل البحث بتعريف الطغراء ، و صور ورودها ، و الطغراء قبل الدولة العثمانية ، و متى ظهر هذا المصطلح زمن العباسيين و السلاجقة و المماليك ، ثم الطغراء العثمانية و تأثرها بالسلاجقة و المماليك ، و ما هو السبب الكامن من وراء كتابتها باللغة العربية ، و يلي ذلك الدليل المادى على بداية ظهورها على النقود العثمانية ، و ماهو الخط المستخدم فى كتابة الطغراء ، ثم قام البحث باستعراض مراحل تطور الطغراء ، و التعريف بالأجزاء المكونة لها ، بالإضافة إلى صناعاتها ، و الخطاطين الذين نبغوا فيها ، و بعض السلاطين الذين أتقنوها ، فضلاً عن الألقاب الواردة عليها ، ثم بيان بعض الفنون الأخرى التى وردت عليها الطغراء من غير مجال السكة ، و يلي ذلك الإشارة إلى بعض الحكام من غير العثمانيين الذين استخدموا الطغراء ، ثم يعقب ذلك عرض موجز لأهم ما توصل إليه البحث من نتائج ، ثم يلي ذلك قائمة المصادر والمراجع التى عول عليها البحث ؛ وتعد قطع النقود ذاتها المصدر الرئيس الذى نهل منه البحث فى المقام الأول ، و أسدل الستار بإنهاء البحث بكتالوج يحتوى على مجموعة من الأشكال التوضيحية بلغت خمسة و ثلاثين شكلاً جُلها من عمل الباحث ؛ فضلاً عن ثلاث و خمسين لوحة .

### • تعريف الطغراء :

الطغراء أو الطغرى أو الطرة monogram cipher (١) : كتابة جميلة بخط الثلث على شكل مخصوص ، و هى معروفة و مشهورة ، و أصلها علامة سلطانية " شارة ملكية " مستحدثة ، تكتب فى الأوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية أو غيرها ، يذكر فيها اسم السلطان أو الملك و اسم أبيه و لقبه (٢) . و تُطَعَّرُ الرسائل أو الكتب : أى تختم بالطغراء ، أى ختم الملك أو السلطان ، و تُسمى أيضاً بـ "العلامة السلطانية" : و هى ما يكتب السلطان بخطه على صورة اصطلاحية خاصة ، و كان لكل سلطان علامة سلطانية ، و هذه العلامة قد تسمى التوقيع أو الخاتم أو الطغراء ، و إذا قلدت و فعل غيرها يقال : لختلاف العلامة السلطانية و تكون حينئذ شبيهاً بها تزويراً لها (٣) .

(١) روى البلبكى : قاموس المورد، قاموس عربى - انجليزى، ط ٧ ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٥ م ، ص ٧٢٧ .

(٢) يحيى وهيب الجبورى : الخط و الكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٩٤ م ، ص ١٦٢ .

(٣) محمد أحمد دهمان : معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ١٩٩٠ م ، ص ص ٤٥ ، ٤٩ ، ١٠٩ ، ١١٣ - ١١٤ .

وأطلق الجبرتي لفظة " طرة " على الطغراء المنقوشة على النقود العثمانية ؛ فمن ذلك وصفه لنقود السلطان سليم الثالث ابن مصطفى الثالث (٤) (١٢٠٣-١٢٢٢هـ/١٧٨٦-١٨٠٧م) بصيغة : "... دراهم و عليها اسمه و طرته " (٥) ؛ ولكن الطرة هي بداية الكتاب أو الكلام الذي يتصدر أول الكتاب (٦).

#### • صور ورود كلمة الطغراء :

وردت الطغراء بأربع صور في التراث الخطي ، إذ تأتي بالألف المهموزة (الطغراء) والألف الممدودة (الطغرا) والمقصورة (الطغرى) و (الطرة) ، والطرّة : هي بداية الكتاب أو الكلام الذي يتصدر أول الكتاب . والجمع طُـرّر (٧) .  
وقد ذكرت المصادر التاريخية زمن العثمانيين كلمة " طرة " كمرافق لـ " طغراء " ؛ فجاءت على النقود بصيغة : " سكة دينار عليها طرة " ، أو " دينار طرلي " كما ذكرت على فرمانات بصيغة : " ... الأمر الخاقاني ... المتوج بالعلامة الشريفة ، والطرة السلطانية المنيفة ... " ؛ لأن الطغراء توضع في بداية الكتب أو فرمانات (٨) (شكل ٦ مكرر) ، كما أن لها وضع الصدارة على النقود (٩) (لوحة ١٢) .

(4) ولد سليم الثالث بن مصطفى الثالث عام ١١٧٥هـ ، وتولى السلطنة في ١٢ رجب سنة ١٢٠٣هـ ،

بعث بالجيوش لقتال روسيا والنمسا وأثار الإنكشارية في عهده الفتن و نادوا بخلعه و تولية ابن عمه مصطفى سلطانا ، فنزل عن كرسيه طواعية في ٢١ ربيع الأول عام ١٢٢٢ هـ ، وبعدها قتل في محبسه عام ١٢٢٣هـ ، و تبلغ مدة سلطنته ١٨ عاماً و ٨ أشهر . - معمد بن حسن بن عقيل موسى : المختار المصون من أعلام القرون ، مختارات تسعة عشر كتاباً ؛ من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر ، ثلاث مجلدات ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، ص ١٥٩٤-١٥٩٧ . - يوسف بك أصف : تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشاتهم حتى الآن ، ضمن ستة صفحات من تاريخ مصر ٢٦ ، مكتبة مديولي ، القاهرة ١٩٩٥م ، ص ١١٢ - ١١٣

(5) الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن ، ت. ح : ١٢٣٧هـ) : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٩٨م ، ص ٢٧٦ ، أحدث شعبان عام ١٢٠٣ هـ (أبريل عام ١٧٨٩م) . - محمد قنديل البقلبي : المختار من تاريخ الجبرتي ، ط ٢ ، دار الشعب ، القاهرة ١٩٩٣م ، ص ٢٠٦ .

(6) خير الدين الزركلي : الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، بيروت ٢٠٠٢م ، ج ٢ ، ص ٦١ .

(7) معج اللغة العربية : المعجم الوجيز ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ١٩٩٠م ، ص ٣٨٤ ، مادة (طر) .

(8) الحرثي : عجائب الآثار ، ج ٣ ، ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ، أحدث شعبان سنة ١٢١٦ هـ .

(9) سيد محمد السيد : صفحات من تاريخ مصر ٣٨ ، مصر في العصر العثماني في القرن ١٦ ، دراسة ونتيجة في النظم الإدارية والقضائية والمالية والعسكرية ، مكتبة مديولي ، القاهرة ١٩٩٧م

• الطغراء قبل الدولة العثمانية :

• متى ظهر مصطلح الطغراء ؟

ترتد الطغراء ، بوصفها توقيعاً سلطانياً ، إلى تقليد رسمي لختم الوثائق المهمة ، أسبق وجوداً من العثمانيين ، إذ عرفه المغول والسلاجقة العظام وسلاجقة الروم في الأناضول والمماليك في مصر وغيرهم كالمسلمين في البنغال والآخرين في شبه القارة الهندية ، واستمر حتى أيام العثمانيين (١) .

• الطغراء زمن العباسيين و السلاجقة :

- الأصل التاريخي للطغراء :

يُقال أن : الطغراء قد استُحدثت في أواخر العصر العباسي كنوع من أنواع فن الخط وتطورّه . وأول ذكر للطغراء يأتي مرتبطاً باسم الشاعر أبي إسماعيل الحسين بن علي المعروف بالطغرائي (٤٥٣ - ٥١٥ هـ / ١٠٦١ - ١١٢١ م) ، صاحب لامية العجم ، وهو شاعر وعالم عربي عباسي ، عمل في خدمة الدولة السلجوقية ، قال ابن خلكان في ترجمته : " ذكره أبو البركات ابن المستوفى في تاريخ أربل ، وقال : إنه ولي الوزارة للسلطان السلجوقي مسعود بن محمد بن ملكشاه بمدينة أربل مدة قبل خمس عشرة وخمسمائة " ، نظراً لأهمية عمله وخطورته ، و الطغرائي : نسبة إلى الطغراء ، وهو صانعها أو كاتبها (١١) .

• الطغراء زمن المماليك :

استعمل المماليك (١٢) الطغراء ، و هي عبارة عن : كتابة اسم السلطان واسم أبيه وألقابه على شكل مخصوص ، ولها رجل مفرد بعملها بالديوان ، فإذا كتب الكاتب منشوراً أخذ من تلك الطغراوات واحدة وألصقها عليه ، ثم إذا ألصقها كتب بأسفلها في بقية وصلها في العبارة الدعائية : " خلد الله سلطانه " ، وتوضع هذه الطغرى بين الطرة

(10) أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، استانبول ١٩٨٧ م ، ص ٣١٣ - ادهام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق العثمانية ، عمان ١٩٩٨ م ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(11) ابن الأثير (أبو المحاسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري الملقب بعز الدين ، ت : ٦٣٠ هـ / - ١٢٣٢ م) : الكامل في التاريخ ، ١١ مجلد ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، مج ٨ ، ص ٤٣١ ، أحداث شوال عام ٤٧٦ هـ - ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر ، ت : ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٨ أجزاء ، تحقيق إحسان إقبال ، دار صادر ، بيروت (د . ت) ، ج ٢ ، ص ١٨٥ ، ١٨٩ - يحيى وهيب : الخط والكتابة ، ص ١٦٢ .

(12) توجد لسلطين المماليك عدة توقيعات بأسمائهم تحمل بنوراً أول للتشكيل الطغرائي البسيط . - انظر : الأشكال من : ٤ - ١ .

المكتتبة في أعلى المنشور وبين البسمة و ظلت مستعملة في المنشير حتى عهد السلطان شعبان بن حسين المتوفى سنة ٨٧٣ هـ تقريباً ، ثم تُركت بعد ذلك ورُفِض استعمالها (١٣).

وتختلف تركيبات الطغراء المملوكية باعتبار كثرة منتصباتها (كالألف واللام) أو قلتها وذلك بحسب كثرة ذكر آباء السلطان أو قلته ، كما تختلف الحال في طول المنتصبات وقصرها باعتبار قطع الورق ويكتبونها على نوعين . فالنوع الأول يُكتب فيه اسم السلطان وألقابه في وسط واحد (١٤) (شكل ٥) .

والنوع الثاني يُكتب فيه اسم السلطان واسم أبيه فقط في وسط منتصبات ألقابه التي هي في سطر واحد (١٥) (شكل ٦) .

#### • الطغراء العثمانية :

والطغراء علامة سلطانية شريفة عالية الشأن سامية المكان، وهي كلمة تركية تدل على توقيع السلطان أو تأشيرته ، ويطلق اسم طغراء على الحروف أو التوقيع المختصر للسلطان ، و جاءت هذه العادة إلى مصر من الدولة العثمانية ، وأصل الكلمة في لهجة الغز هو "طغراغ" بمعنى العلامة المطبوعة للحكم ودمغته (١٦) ، وحولت الكلمة إلى "طغرا" بسبب ما درج عليه الاستعمال في قواعد اللغة العثمانية من حيث إسقاط حرف الغين الذي يخرج من الحلق في نهاية الكلمات (١٧) . وتعرف الطغراء في العربية بالـ "توقيع" وفي الفارسية بالـ "نیشان" ومن هنا كان الموظف المسند إليه مهمتها يسمى "نشانجي" يعمل معه خطاط يسمى "طغراکش" أي الطغرائي ، وإذا لم يوجد هذا الخطاط نقشها النشانجي بنفسه (١٨).

(13) محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط : تاريخ الخط العربي وآدابه ، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني ، القاهرة ١٩٣٩م ، ص ١٢٣ .

(14) محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، ص ١٢٣ .

(15) القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨م) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج (١٣) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٢م ، ج ١٣ ، ص ١٥٧-١٦٣ .

(16) عبده إبراهيم محمد أبازله : النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي باشا (١٢٢٠-١٢٦٤هـ / ١٨٠٥-١٨٤٨م) رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩م ، ص ٣٧٦ .

(17) محمد علي حامد بيومي : الطغراء العثمانية ، رسالة مخطوطة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار كلية الآثار جامعة القاهرة - القاهرة ١٩٨٥م - ص ١٤٥ .

(18) عبده أبازله : النقود المتداولة ، ص ٣٧٦ .

و تعتبر طريقة الطغراء أروع صورة من الصور الزخرفية للكتابة العربية التي تفنن فيها الخطاط العثماني تفنناً يبعث على الدهشة والإعجاب (١٩) ، بإخراجه صورة جديدة من الطغراء لم تكن معروفة من قبل (٢٠) .

**\* الطغراء العثمانية متأثرة بالسلاجقة و المماليك :**

انتقلت الطغراء إلى العثمانيين كأمر يفرضه التوارث السلجوقي - العثماني، والاحتكاك العثماني - المملوكي ، ولا شك في أن العثمانيين قد أخذوا هذا التقليد الرسمي من السلاجقة وطوروه إلى شكل متقن ، مختلف تماماً عما سبق من أشكالها، مما أوحى بأن الطغراء علامة عثمانية خاصة وخالصة (٢١) .

**\* كتابة الطغراء العثمانية باللغة العربية :**

كانت اللغة التركية هي اللسان الرسمي للعثمانيين ؛ ورغم هذا فإن العثمانيين - و حكام المسلمين من غير العرب - قد أولوا اللغة العربية جل اهتمامهم ، لأنها لغة الإسلام الذي يدينون به ، والعجيب أن الطغراء العثمانية نُقِشت على المراسيم و العملات وغيرها باللغة العربية ، ولا ريب أن ذلك مأخوذ عن دولة السلاجقة ، لأن العثمانيين كانوا ورثتهم في الأناضول ، حيث فضل بنو سلجوق كتابة نقودهم باللغة العربية حتى لا ترفضها الشعوب المنضوية تحت حكمهم ، لأنهم ألفوا تلك اللغة على النقود الإسلامية، لاسيما أن معظم النصوص على النقود تتعلق بالآيات القرآنية وخاصة شهادة التوحيد والرسالة المحمدية ، التي لا يمكن قبول تسجيلها بغير اللغة العربية، ومن الثابت أن العثمانيين قد نقشوا سكتهم في البداية بكتابات دينية (٢٢) .

**• تلقيب السلاطين بلقب طغراء :**

و لعه مما يدل على أهمية الطغراء ، هو تلقيب بعض الحكام بهذا اللقب ، فجد رداً على رسالة الشاه إسماعيل الصفوي و التي أرسلها إلى السلطان العثماني سليمان القانوني بن سليم لتهنئته بفتح جزيرة رودس وتعزيتة بوفاة والده السلطان سليم الأول ، حيث كتب له في مطلعها ما يلي : "حضرة الملك سليل الإمارة المنسب إلى إسماعيل

(19) رأفت النبراوي : الخط العربي على النقود الإسلامية ؛ مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة ؛ العدد الثامن ١٩٩٧ م ، مطبعة جامعة القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ١ .

(20) حسين عبد الرحيم عليوة : الكتابات الأثرية العربية دراسة في الشكل والمضمون ، ط٢ ، القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص ٢١ .

(21) عباس العزاوي المحامي : الخط العربي في تركيا ، مجلة سومر ، مج ٣٢ ، الجزء الأول والثاني ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٧٦ م ، ص ٣٩١-٣٩٢ ، ٣٩٦-٣٩٨ ، ٤٢١- . إدهام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق ، ص ٢٠٢ .

(22) محمد باقر الصينى: الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العهد السلجوقي ، مجلة سومر ، مج ٢٤ ، الجزء الأول والثاني ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٦٨ م ص ص ١٠١ - ١٠٧ .

## دراسات في آثار الوطن العربي ٤١

بن الشيخ حيدر الصفوى رشده الله تعالى ، المثال الشريف ، فاتح الدول ، السلطان الطغراء الغراء ، زينة العالم ، الملك ، الذى شهدت بلاده انبلاج الصباح والسعادة ، وشمس رايات الفتوح ، لقد جرى الفتح كما جرى الفتح المبين ... " (٢٣) .

### • أول ظهور الطغراء العثمانية على النقود :

يرجع أول ظهور الطغراء على نقود الدولة العثمانية على نقود الأمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ/١٤٠٣-١٤١٠) ، على أخشا (٢٤) مضروبة من الفضة لا تحمل اسم دار سكها ؛ و لكن تحمل تاريخ الضرب ، حيث جاءت كتابات الوجه باسم صاحب هذا النقد على هيئة الطغراء ، بصيغة : " أمير سليمان بن بايزيد " ، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل مربع مقسوم إلى قسمين عن طريق خط مستقيم بارز فى وسطه على النسق التالى : " خلد ملكه / ٨٠٦ " ، و نقش فى الأماكن المحصورة بين المربع و محيط النقد الدائرى أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة ، تقرأ من أعلى و فى اتجاه عكس دوران الساعة هكذا : " أبو بكر / عمر / عثمان / على " . و ينم عن هذا الطراز ثلاثة نماذج من الأخشا مؤرخة بعام ٨٠٦هـ ؛ أحدها محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن (٢٥) (لوحة ١) ، و الثانى محفوظ بمتحف استانبول (٢٦) ، و الثالث محفوظ بمتحف برلين بألمانيا (٢٧) (لوحة ٢) .

(23) العباس (عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داود بن سالم أبو الفتح بدر الدين ، ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م ، عن عمر يناهز مائة عام ) : منح رب البرية فى فتح رودس الأبية ، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ١٩٩٨م ، ص ١٥١ .

(24) الأخشا : أو "الأقجه" ترد غالباً بصيغة الأخشا ، و هى : كلمة تركية و معناها اللغوى "الضارب إلى البياض" ، و هى عملة صغيرة ضربت من الفضة ، و كان المعتقد حتى عام ١٩٧٧م بأنها سكّت فى عهد أورخان بن عثمان ؛ و لكنها سكّت منذ عهد عثمان بن أرطغرل ، و هى وحدة النقد العثمانى آنذاك ، و يقال لها : العثمانى ، و هو اسم لواء الأقجه ، و كانت كل ثلاث أقجات فى استانبول بنصف فضة ، و الأقجه المصرى كل اثنين بنصف ، و حافظت الأخشا على ميزتها كوحدة نقدية حتى ق ١١هـ/١٧م . - أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل، دار المعارف ١٩٧٩م، ص ٢٣. - أكمل الدين إحسان أوغلى : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، نقله إلى العربية : صالح أسعد، استنبول ١٩٩٩م ، ص ٦٦٣ .

(25) Mitchiner, Michael : The World of Islam. Oriental Coins and Their Values , London 1977 , P.205, No.1241 .

(26) Artuk , Ibrahim and Cevriye: Istanbul Arkeoloji Muzeler Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu , Cilt Istanbul 1970 , No. 1387.

WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo=90142

(27) الإنترنت : متاح على



• خط كتابة الطغراء :

كُتبت الطغراء العثمانية بخط الثلث<sup>(٢٨)</sup> ، و جاءت تسمية هذا الخط - كما هو معروف - نسبة إلى ثلث قلم خط الطومار<sup>(٢٩)</sup> .

• مراحل تطور شكل الطغراء على السكة العثمانية :  
\* المرحلة البسيطة :

و تعبر هذه المرحلة للطغراء - في إرهاباتها الأولى - عن مدى بساطة تركيبها، الذي لا يعدو عن كونها مجرد رسم لاسم السلطان أو الأمير العثماني منسوباً إلى والده بكلمة "بن" ، و يعبر عن هذه المرحلة طغراء الأمير سليمان بن بايزيد سالفه الذكر ، حيث جاءت بصيغة : " أمير سليمان بن بايزيد " (لوحة ١٠٢) ، و طغراء السلطان مراد الثاني ابن محمد جلبي الأول<sup>(٣٠)</sup> (٨٢٤ - ٨٤٨ هـ / ١٤٢١ - ١٤٤٤ م) ، إذ وردت بصيغة : " مراد بن محمد " (شكل ٧) على أخشا فضة ضرب أماسية سنة ٨٢٥ هـ<sup>(٣١)</sup> (لوحة ٣) .

(28) بوهاند عبد الحى حبيبي : تاريخ خط و نوشته های كهن افغانستان از عصر قبل التاريخ تا كنون ، كابل ١٣٥٠ شمسی ، ص ١٠١ .

(29) يعبر عن خط الثلث بأب الخطوط ، فلا يُعتبر الخطاط خطاطاً إلا إذ أتقنه وهو أصعب الخطوط ، و يليه النسخ و يليه الفارسي ، و أول من وضع قواعد الثلث الوزير ابن مقلة ، و هو نوعان : قلم الثلث الخفيف ، و قلم الثلث الثقيل . أما تسمية الثلث بهذا الاسم ، و تسمية ما في معناه من الأقلام المنسوبة إلى الكسور ، كالثلاثين و النصف . و سمي خط الثلث بهذا الاسم ؛ نسبة إلى قلم خط الطومار في المساحة ، و هو من أجل الأقلام مساحة ، فيبلغ عرضه أربعاً و عشرين شعرة من شعر البرذون ، و قلم الثلث منه بمقدار ثلثه و هو ثمان شعرات ، و قلم النصف بمقدار نصفه و هو اثنتا عشرة شعرة ، و قلم الثلثين بمقدار ثلثيه وهو ثمانى عشرة شعرة . و ينسب اختراع قلم الثلث إلى أبي على ابن مقلة ، و قد سمي خط الثلث في العصور المتأخرة "المحقق" ، بسبب تحقيق كل حرف من حروفه للأغراض المراد منها ، و كانت تُضاف تحت سيناته ثلاث نقط لتجميله و زخرفته ، و قد سماه العثمانيون "جلى ثلث" . - يحيى : وهيب الجبوري : الخط و الكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٩٤ ، ص ١٣٠ .

(30) مراد الثانى : ولد عام ٨٠٦ هـ ، جلس على تخت السلطنة سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م ، و تنازل عن الحكم لولده محمد الثانى البالغ من العمر ١٤ عاماً فى عام ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م ، ثم عاد إليه مرة أخرى ، و توفى فى محرم عام ٨٥٥ هـ / فبراير ١٤٥١ م ، و قد عاش ٤٩ سنة ، و كانت مدة حكمه ٢١ سنة ... - زامباور : معجم الأتساب و الأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى ، ترجمة زكى حسن و آخرين ، دار الرائد العربى ، بيروت ١٩٨٠ م ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ - محمد فريد أبو حديد : تاريخ الدولة العلية العثمانية ، تحقيق إحسان حقى دار النفائس ، بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشاتهم حتى الآن ، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦ ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ١٩٩٥ م ، ص ٤٦ ، ٤٨ .

(31) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 22405 .

تميزت هذه المرحلة باستخدام لقبى : "خان" ، و "سلطان" ضمن كتابة الطغراء ، حيث قام منفذ الطغراء بكتابة اسم صاحبها داخل البيضة الداخلية (٣٢) للطغراء ، و الممتدة من حرف النون فى كلمة سلطان ، بينما تبدأ السراة "كرس الطغراء" بلقب " خان " ، حيث يمتد حرف النون فيه مكوناً البيضة الخارجية ، و يعلو لقب خان اسم ولد السلطان المعنى بالطغراء ، و فى هذه المرحلة تزيد الأطواغ و الزلف على ثلاثة (لوحات ٤-٦) ، أو قد تصل إلى ثلاثة طوغات و زلف فقط (لوحه ٧-٨) . و كان ممن عبرت طغراياتهم عن هذه المرحلة ؛ طغراء السلطان مراد الثالث ابن سليم الثانى (٣٣) (٩٨٢-١٠٠٣هـ/١٥٧٤-١٥٩٥م) ، و تقرأ بصيغة : "سلطان مراد بن سليم خان" ، على درهم ، أو دو شاهى (٣٤) (٣٥) (لوحه ٤) ، و طغراء السلطان محمد الثالث بن مراد الثالث (٣٦) (١٠٠٣-١٠١٢هـ/١٥٩٥-١٦٠٣م) ، حيث وردت على درهم فضة ضرب قرا آمد سنة ١٠٠٩هـ ، بصيغة : "سلطان محمد بن مراد خان" (٣٧) (لوحه ٥) ، و طغراء السلطان أحمد الأول ابن محمد الثالث (٣٨) (١٠١٢-

(32) سيأتى الحديث فى الصفحات القادمة عن الأجزاء المكونة للطغراء . انظر : شكل ٢٩ .

(33) مراد الثالث : ولد بقسطنطينية عام ٩٥٣هـ/١٥٤٦م ، و تولى الحكم بعد وفاة والده فى رمضان عام ٩٨٢هـ/ ديسمبر عام ١٥٧٤م ، و توفى فى جمادى الآخرة عام ١٠٠٣هـ/ يناير ١٥٩٥م ، خلفه ابنه محمد الثالث .- زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٢٥٩ ، ٢٦٦ .- محمد بن حسن بن عقيل موسى : المختار المصون من أعلام القرون ، مختارات تسعة عشر كتاباً ؛ من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر ، ثلاثة مجلدات ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، مج ٣ ، ص ١١٥٤ .- عمر الإسكندراني ، و سليم حسن : صفحات من تاريخ مصر ٦ : تاريخ مصر من الفتح الحماى (إلى قبيل الوقت الحاضر) ، ط ٢ ، مكتبة مديولى ، القاهرة ، ١٩٩٦م ، ص ص ٣٨-٣٩ .

(34) الشاهى ، هو : العملة المستعملة فى شرق الأناضول ، و هو فى الأصل عملة إيرانية ، نسبة إلى لقب "شاه" ، بمعنى ملك .- انظر : أكمل الدين إحسان أوغلى : الدولة العثمانية تاريخ وصنارة ، نقله إلى العربية : صالح أسعد ، استنبول ١٩٩٩م ، ص ٦٦٣ . و دو شاهى بمعنى اثنين شاهى ، أو شاهى مجوز ؛ لأن دو تعنى اثنين فى اللغة الفارسية .

(35) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 54603 .

(36) محمد الثالث : ولد عام ٩٧٤هـ/١٥٦٦م ، و تولى بعد وفاة والده فى جمادى الآخرة عام ١٠٠٣هـ/ يناير عام ١٥٩٥م ، و توفى فى رجب عام ١٠١٢هـ / ديسمبر ١٦٠٣م ، وعمره ٣٧ عاماً ، قضى منها فى الحكم ٩ سنين ، و خلفه ابنه أحمد الأول ....- زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٢٦٧ ، ٢٧٠ .- محمد بن حسن بن عقيل : المختار المصون ، مج ٣ ، ص ١١٤٤ .- عمر الإسكندراني : صفحات من تاريخ مصر ٦ : ص ص ٣٩ .

(37) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 90137 .

١٠٢٦هـ/١٦٠٣-١٦١٧م)، إذ جاءت على بشلك<sup>(٣٩)</sup> فضة ضرب حلب سنة ١٠١٢هـ بصيغة: "سلطان أحمد بن محمد خان" (<sup>٤٠</sup>) (لوحة ٦)، و طغراء السلطان إبراهيم ابن أحمد الأول (<sup>٤١</sup>) (١٠٤٩-١٠٥٨هـ/١٦٤٠-١٦٤٨م)، و التي نقشت بصيغة: "سلطان إبراهيم بن أحمد خان"، على بشلك فضة ضرب قسطنطينية (<sup>٤٢</sup>) سنة ١٠٥٨هـ، عرض بمزاد البوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (<sup>٤٣</sup>) (لوحة ٧)، و طغراء السلطان محمد الرابع ابن إبراهيم الأول (<sup>٤٤</sup>) (١٠٥٨-١٠٩٩هـ/١٦٤٨-

(38) أحمد الأول: ولد عام ٩٩٨هـ/١٥٩٠م، و جلس على العرش في رجب عام ١٠١٢هـ/نيسمبر ٦٠٣م، و توفي في ذى القعدة عام ١٠٢٦هـ/نوفمبر عام ٦١٧م، و عمره ٢٨ عاماً، و مدة حكمه ١٤ عاماً تقريباً، و تولى بعده مصطفى الأول... زامبور: معجم الأنساب، ص ٢٤٠، ٥٣٢- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ٢٧٠-٢٧١، ٢٧٥- محمد بن حسن بن عقيل: المختار المصون، مج ٣، ص ٩٤٦-٩٤٧، ٩٥٢- يوسف أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ٧٣-٧٥

(39) البشلك: من التركية مكون من مقطعين "بيش" بمعنى خمسة، و "لك" بمنزلة ياء النسبة أو "نو"، و بهذا يكون المعنى الإجمالي للكلمة: نو خمسة، و تعلق الأداة "لك"، بالألفاظ الخفيفة، أما الألفاظ الثقيلة فتستخدم الأداة "لق"، و البشلك منه ما هو الذهب أو الفضة أو النحاس، و بالإضافة إلى ذلك منه العتيق "القيم"، و الجديد، لذا تختلف قيمته بناء على ذلك. - انظر: عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ص ١٣٠-١٣١ وما بعدها.

(40) الإنترنت: متاح على [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=102808](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=102808).

(41) إبراهيم: ولد عام ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، و جلس على العرش في مستهل ذى القعدة عام ١٠٤٩هـ/فبراير ١٦٤٠م، و تم عزله في رجب عام ١٠٥٨هـ/أغسطس ١٦٤٨م، ثم خنقه بعد ذلك، فكانت مدة حكمه سنوات و٩ شهور، و سنة ٣٤ عاماً، و تولى بعده ولده محمد الرابع. -... زامبور: معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ٢٨٥-٢٨٨، ٢٨٦- محمد بن عقيل: المختار المصون، مج ٣، ص ٩١-٩١٣- عمر الإسكندراني: صفحات من تاريخ مصر، ص ٤٢.

(42) قسطنطينية: هي عاصمة العثمانيين آنذاك، و تسميتها نسبة إلى قسطنطين الأول (٣٠٦-٣٣٧م) الذي بناها عام ٣٣٠م لتكون عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية و تم فتحها في عام ٨٥٧هـ/١٤٥٣م، و من ثم ظهرت على عملات لأول مرة، ثم ظهر اسم "إسلامبول" على عملات أخرى منذ عهد السلطان أحمد الثالث، و اختفى اسم قسطنطينية من العملة منذ عهد السلطان سليم الثالث، و اقتصر على كتابة إسلامبول، فلما جاء السلطان مصطفى الرابع أعاد اسم قسطنطينية مرة أخرى وظل حتى نهاية الدولة... - انظر: عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ٢٥١-٢٥٣

(43) Album(Stephen): Auction 9: Rare Coins, Santa Rosa, USA, December 11th, 2010, No.93.

(44) محمد الرابع: تولى الحكم في مستهل شعبان عام ١٠٥٨هـ/سبتمبر ١٦٤٨م، و تم عزله في المحرم عام ١٠٩٩هـ/نوفمبر عام ٦٨٧م، بعد حكم دام أربعين عاماً و خمسة أشهر، و بقي في العزلة حتى وفاته في ربيع الآخر عام ١١٠٤هـ/ديسمبر عام ٦٩٢م، بالغاً من العمر ٥٣ عاماً، و ولوا بعده أخاه سليمان الثاني. -... زامبور: معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ٢٨٦، ٣٠٤- عمر الإسكندراني: صفحات من تاريخ مصر، ص ٤٢.

١٦٨٨م) ، و قد أنت بصيغة : "سلطان محمد بن إبراهيم خان " ، على درهم فضة ضرب بغداد سنة ١٠٥٨هـ ، عرض بالمزاد سابق الذكر عينه (٤٥) (لوحة ٨) .  
و مما سبق ، فإن لقب "خان" : لقب تركي يطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول أو الثاني الهجريين ، و معناه "الرئيس" ، و ربما سمي الواحد منهم "قان" ، أو "خاقان" (٤٦) . و "خان" : من ألقاب الاحترام لدى الملوك و السلاطين ، أطلقه بعض ملوك الفرس على أمرائهم ، كما أطلق على الزعماء في آسيا الوسطى خصوصاً التتار ، و صار في العصر العثماني من ألقاب السلاطين (٤٧) .

أما لقب "سلطان" : فهو من السلاطة بمعنى القهر (٤٨) و الجمع سلاطين ، و تسلطن أى صار سلطاناً ، و السلطان بمعنى الملك أو الوالى (٤٩) ، و رنت الكلمة في القرآن الكريم بمعنى الحجة و البرهان (٥٠) ؛ و لذلك قيل للأمراء سلاطين لأنهم تقام بهم الحجة و الحقوق (٥١) . و استعمل لقب السلطان لأول مرة فى عهد هرون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ) ، حيث خلع على وزرائه من البرامكة ، و ذهب القلقشندى إلى أنه أصبح لقباً عاماً يميز الولاة المستأثرين بالسلطة من الخلفاء العباسيين ، ثم صار لقباً يطلق على الولاة المستقلين دون غيرهم منقوشاً على نقودهم (٥٢) .  
و المعنى بالسلطان على العملات العثمانية هو الحاكم أو رئيس الدولة العثمانية آنذاك ، و يمثل السلطان العثماني رئيس الدولة ، و القائد الأعلى لقواتها ، و رئيس الهيئة الحاكمة "القولار" ، و فى الوقت ذاته رئيس الهيئة الدينية الإسلامية الحاكمة و تعد هذه الأخيرة الأهم ، لأنها العروة الوثقى التى ربطت ولايات الدولة المترامية الأطراف من خلال العاطفة الدينية بدولة الخلافة العثمانية (٥٣) .

(45) Album : Auction 9 : Rare Coins ,No.94

- (46) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م ، ص ٢٧٤ .  
(47) قتيبة الشهابى : معجم ألقاب أرباب السلطان فى الدول الإسلامية من العصر الراشدى حتى بدايات القرن العشرين ، دمشق ١٩٩٥م ، ص ٣٨ .  
(48) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٢٣ .  
(49) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ١٤١١هـ / ١٩٩٠م ، ص ٣١٨ ، مادة "تسلطن" .  
(50) قرآن كريم : سورة سبأ ، الآية : ٢٢ .  
(51) ابن منظور ، مج ٣ ، دار المعارف (دت) ، ص ٢٠٦٥ ، مادة "تسلطن" .  
(52) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٢٣ .  
(53) عبده إبراهيم محمد أباضه : النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا (١٣٤٠- ١٢٦٤هـ / ١٨٠٥-١٨٤٨م) ، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩م ، ص ٣٦٤-٣٦٥ .

\* مرحلة إضافة الدايمة "المظفر دائماً" :

تميزت هذه المرحلة بحذف لقب "سلطان" و الاستعاضة عنه بلقب : " المظفر دائماً " ؛ و لكنها أبقّت في الوقت ذاته على لقب " خان " ، إذ جاء يعلو اسم والد السلطان ، بعد أن كان يأتي بأسفله كما مر ذكره في المرحلة السابقة .

رجل مُظفر و ظفر و ظفير : لا يحاول أمراً إلا ظفر به ، و رجل مُظفر أى صاحب دولة في الحرب . و فلان مظفر : لا يرجع إلا بالظفر فتقل نعتة للكثرة و المبالغة ، و نقول : ظفّره الله عليه أى غلبه عليه (٥٤) . و أظفّره به و عليه ، جعله يظفر أى يفوز و ينتصر على خصمه قال تعالى : "من بعد أن أظفركم عليهم " (٥٥) ، أى هيا لكم بببيعة الرضوان عوامل الظفر و النصر عليهم (٥٦) .

و يرد لقب " المظفر " متوارياً ضمن كتابة الطغراوات بأسلوب زخرفى يصعب قراءته للوهلة الأولى ، و لا توجد هذه الكلمة وحدها على العملات العثمانية ؛ و لكنها توجد في ختام قراءة الطغراء متبوعة بكلمة " دائماً " الدالة على الحال هكذا : " المظفر دائماً " عقب ذكر اسم السلطان كاملاً . و معناه أن حاله النصر الدائم ، فتكون دائماً بمعنى مستمرًا باقياً (٥٧) .

و أطلق لقب المظفر على العديد من الحكام والأمراء ؛ مثل : قطز ثالث حكام المماليك ، وبيبرس الثاني الجاشنكير ، و حاجى الأول بن قلاوون فى دولة المماليك البحرية ، وغازى الأول بن العادل الأول الأيوبي ثالث الملوك فى ميفارقين والرها (٥٨)

و أول ما يدل على هذه المرحلة طغراء السلطان سليمان الثاني ابن إبراهيم (٥٩) (١٠٩٩-١١٠٢هـ/١٦٨٧-١٦٩١م) ، حيث جاءت بصيغة : " سليمان بن إبراهيم خان المظفر دائماً " على نقدين مضروبين من النحاس ؛ أولهما ضرب

(54) ابن منظور : لسان العرب ، مج ٢ ، ص ٢٧٥٠ مادة "ظفر".

(55) قرآن كريم : سورة الفتح ، الآية : ٢٤ .

(56) إبراهيم أحمد عبد الفتاح : القاموس القويم للقرآن الكريم ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٩٨٣ ، ج ١ ، ص ٤١٥ .

(57) المعجم الوجيز ، ص ٢٣٩ ، مادة "دام" .- عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ٣٦٨ .

(58) قتيبة الشهابى : معجم ألقاب أرباب السلطان ، ص ١٠٦ ، ١٥٠ و ما بعدها .

(59) سليمان الثاني : وُلد عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م ، و تولى الحكم فى المحرم عام ١٠٩٩هـ/نوفمبر عام ١٦٨٧م ، و توفى عن غير عقب فى رمضان عام ١١٠٢هـ/يونيه ١٦٩١م ، و عمره ٥٠ عاماً ، قضى منها فى الحكم ٣ سنوات و ٨ شهور ، و تولى بعده أخوه أحمد الثاني ... - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٠٤-٣٠٦ .- يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ص ٩٤-٩٥ .

قسطنطينية سنة ١٠٩٩هـ (١٠) (لوحة ٩) ، و ثانيهما ضرب سراى "بسرائيفو في البوسنة حالياً" سنة ١١٠٠هـ ، عرض بمزاد ألبوم للنقود بسانتا روزا بأمرىكا (١١) (لوحة ١٠) ، و طغراء السلطان أحمد الثانى ابن إبراهيم (١٢) (٢١٠٢-١١٠٦هـ/١٦٩٥-١٦٩٥م) ، و قد كتبت طغراؤه بصيغة : " أحمد بن إبراهيم خان المظفر دائماً " (شكل ٨) ، على أخشا نحاس ضرب قسطنطينية سنة ١١٠٢هـ (١٣) (لوحة ١١) .

أما أفضل ما يمثل هذه المرحلة فهى طغراء السلطان مصطفى الثانى ابن محمد الرابع (١٤) (١١٠٦-١١١٥هـ/١٦٩٥-١٧٠٣م) ، حيث جاءت بصيغة : "مصطفى بن محمد خان المظفر دائماً" (شكل ٩) ، على أشرفى (١٥) ذهب ضرب

(60) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 10724.

(61) Album : Auction 9 : Rare Coins , No. 124 .

(62) أحمد الثانى : ولد عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٣م ، و تولى الحكم فى أواخر رمضان عام ١١٠٢هـ/يونيه عام ١٦٩١م ، و توفى فى جمادى الثانية عام ١١٠٦هـ/فبراير عام ١٦٩٥م ، عمره ٥٤ عاماً تقريباً ، بعد أن حكم ٤ سنين و ٨ أشهر ، و تولى بعده السلطان مصطفى الثانى ... - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٠٦-٣٠٧ . يوسف أصاف: تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ٩٦-٩٧ .

WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo =

(63) الإنترنت : متاح على .

15908

(64) مصطفى الثانى : ولد عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٤م ن و جلس على العرش فى جمادى الآخرة عام ١١٠٦هـ/فبراير عام ١٦٩٥م ، و تم عزله فى ربيع الآخر عام ١١١٥هـ/أغسطس عام ١٧٠٣م ، و دام حكمه ٨ سنوات و ٨ أشهر ، و بقى معزولاً إلى وفاته فى شعبان من العام نفسه /ديسمبر عام ١٧٠٣م ، و عمره أربعون عاماً تقريباً ، و أقاموا بعد عزله أخاه أحمد الثالث ... - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٠٧ ، ٣١١ . عمر الإسكندراني: تاريخ مصر من الفتح العثمانى ، ص ٤٩ .

(65) الأشرفى : هو الاسم الذى كان يطلق على ننانير سلاطين المماليك الجراكسة ، ممن تلقبوا بلقب الأشرف ، من أمثال : برسباى ، اينال ، قايتباى ، قانصوه الغورى ، طومانباى ، وغيرهم . و يُطلق هذا النقد على "المحبوب" ، و هو : الدينار الذهب ، و الكلمة اختصار لعبارة "زر محبوب" ، أى الذهب المحبوب، "زر بفتح الزاى فارسية" ، و إنه لما فتح السلطان العثمانى سليم الأول مصر سك فيها عملة ذهب سنة ٩٢٣هـ ، و اكتفى بأن كتب عليها كلمة "سلطان" ، و قد عرفت هذه العملة باسم "السلطاني" ، و عرفت أيضاً باسم آخر كان يُطلق على عملة ذهب مصرية سابقة و هو "الأشرفى" ، و بعد عودة سليم إلى تركيا بدى فى تركيا فى تسمية العملة العثمانية المضروبة من الذهب بهذه الأسماء : "أشرفى" ، و "شرفى" و "شرفى" ؛ بل كانت هذه الأسماء تطلق أحياناً من باب التوسع على

العملات الذهبية الأوربية . و فى عهد السلطان مصطفى الثانى ١١٠٦هـ (١٦٩٥م) ضربت فى تركيا عملة ذهبية عليها طغراء ، و أطلق عليها اسم "جديد أشرفى" و أيضاً "طغرى التين" أى الذهب =نو الطغراء، "التين و ألتون الذهب بالتركية" ، و كان يُطلق على هذه العملات فى مصر اسماً : المحبوب أو الزر محبوب . - الجبرتى (عبد الرحمن بن حسن ، ت ح : ١٢٣٧هـ) : عجائب الآثار =

أزمير سنة ١١٠٦هـ<sup>(٦٦)</sup> (لوحة ١٢) . و تعد هذه المرة الأولى التي تأتي فيها الطغراء على نقد مضروب من الذهب على حد علم الباحث . كما يشعر من ينظر إلى هذه الطغراء بأنها سارت شيئاً ما نحو الانسيابية و الاتقان عن ذي قبل .

كما تسير على النهج السالف نفسه طغراء السلطان أحمد الثالث ابن محمد الرابع<sup>(٦٧)</sup> (١١١٥-١١٤٣هـ/١٧٠٣-١٧٣٠م) ، فجاءت بصيغة : "أحمد بن محمد خان المظفر دائماً" (شكل ١٠ ، ٢٧) على ثلاثة نماذج من النقود كلها مضروبة سنة ١١١٥هـ ؛ يعبر اثنان منها عن عباسي فضة و قد عرضا كلاهما بمزاد سانتا روزا للنقود بأمريكا ، أحدهما ضرب تقليس<sup>(٦٨)</sup> (لوحة ١٣) ، و الثاني ضرب تبريز<sup>(٦٩)</sup> (لوحة ١٤) ، أما الثالث فهو عبارة عن خمسة أشرفى ذهب ضرب قسطنطينية<sup>(٧٠)</sup> (لوحة ١٥) .

### \* مرحلة القمة في تطور كتابة الطغراء :

و يلمس في هذه المرحلة أن فناني الطغراء قد ساروا قدماً لخطوات جديدة أوسع نحو التطوير فجد الطغراء تقرأ من أسفل عند القاعدة ، و هي المسماة بالسراة ، حيث تبدأ بكلمة " خان " أسفل اسم السلطان ، و تنتهي بلقب " المظفر دائماً " و يمثل هذه المرحلة طغراوات كل من : السلطان محمود الأول ابن مصطفى الثاني<sup>(٧١)</sup> (١١٤٣-١١٦٨هـ/١٧٣٠-١٧٥٤م) ، حيث جاءت بصيغة : " خان محمود

في التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٨م ، ج ١ ، ص ٥٣ ، أحداث صفر ١١٠٩هـ - أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ١٩٧٩م ، ص ٧٤ .

(66) الإنترنت : متاح على [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=112479](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=112479) .

(67) أحمد الثالث : ولد عام ١٠٨٣هـ/١٦٧٣م ن و تولى الحكم في ربيع الآخر عام ١١١٥هـ/ أغسطس عام ١٧٠٣م ، و تم عزله في ربيع الأول عام ١١٤٣هـ/سبتمبر عام ١٧٣٠م ، وبقى معزولاً حتى توفي في صفر عام ١١٤٩هـ/١٧٣٦م ، و كان مدة حكمه ٢٧ عاماً و ١١ شهراً ن و تولى بعده السلطان محمود الأول ...- زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ - . محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣١١ ، ٣١٨ - ٣١٩ - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ص ١٠٠ - ١٠٢ .

(68) Album : Auction 9 : Rare Coins , No. 114 .

(69) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.115.

(70) Baldwin & Son 's Auctions : Auction 19:Classical Rarities of Islamic Coinage , Wednesday , 25 April , London 2012 , No.130.

(71) محمود الأول : ولد عام ١١٠٨هـ/١٦٩٦م ن و تولى الحكم في ربيع الأول عام ١١٤٣هـ/ سبتمبر عام ١٧٣٠م ، و توفي في صفر عام ١١٦٨هـ/ ديسمبر عام ١٧٥٤م عن عمر بلغ ستين عاماً ، و كانت مدة حكمه ٢٥ عاماً ، و تولى بعده السلطان عثمان الثالث...- زامباور : معجم =

بن مصطفى المظفر دائماً" (شكل ١١)، على عدة نقود من عهده كلها مؤرخة بسنة ١١٤٣هـ؛ منها نقدان مضروبان من الذهب ضرب مصر، أولهما زر محبوب (٧٢)، محفوظ بمجموعة خاصة (٧٣) (الوحة ١٦)، و ثانيهما عبارة عن نصف زنجري (٧٤)، عرض بمزاد ويلكس للنقود بانجلترا (٧٥) (لوحة ١٧)، هذا بالإضافة إلى ثلاثة نماذج من النقود المضروبة من الفضة، أولها عبارة عن: ١٠ بارات (٧٦)

الأساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢. - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ص ٣١٧-٣١٨، ٣٢٠. - يوسف أصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ١٠٣-١٠٤.

(72) زر محبوب: زر: بفتح الزاي كلمة فارسية بمعنى الذهب، و الزر محبوب هو الدينار الذهب، استعمل في مصر من بداية الحكم العثماني إلى الحملة الفرنسية، و ضربه السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦-١١١٥هـ) بوزن ٤٠ حبة "٢,٦ جم"، و كان يطلق عليه في تركيا: "طغري التون"، و "التون" في التركية تعني الذهب، و يقول على مبارك: "كان المتعامل به في مصر من نقود الذهب وقت وصول الفرنسيين هو الزر محبوب، و كان مخلوطاً بالفضة و كان عياره ١٦ قيراط عبارة عن ٦,٣٣٨٠ فرنكات، و كان بها أيضاً نصف الزر محبوب، و يسمى بالنصفية، و ربه و يسمى بالربعية، و كانا يعيار الزر محبوب و وزنها بحسبه"، و يقول على مبارك أيضاً: ثم ضرب الوزير على باشا معاملة جديدة من الذهب أصغر من الفندقي "أي العملة البنديقية" و لكن بعياره، و زن الواحد ثلاثة ارباع درهم، و بقي لها اسم "زر محبوب"، أو "جديد زر محبوب"، أو "زر مسكوك"، أو "اصطنعوا محبوب الطوني" = "ذهب استانبول المحبوب"، و اسم "دينار"، و "زر محبوب خالص العيار"، و "زر خاص العيار" المصدر نفسه. و في الجبرتي: "ورد قابيجي باشا بالسكة و ابطال الذهب الفندقي، و ضرب الزر محبوب كامل، و صرفه مائة نصف فضة و عشرة أنصاف، و كذلك سكة النصف محبوب و صرفه خمسة و خمسون". - الجبرتي: عجائب الآثار، ج ١، ص ٢٥١، ح (٤) أحداث سنة ١١٤٦هـ. - على مبارك: الخطط، ج ٢٠، ص ٤، ٤٦. - أحمد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي، ص ١٢٠.

(73) مجموعة خاصة: بسوق بمحافظة كفر الشيخ، الوزن: ٢,٥٨ جم، القطر: ١٦ مم.

(74) زنجري: من الكلمة الفارسية المتركة، "زنجير" بمعنى السلسلة، و "مزنجر بالحديد" بتقديم الزاي كما في الأصل الفارسي و كما في الصيغة التركية و كما في اللفظ المعرب زنجير، أي مقيد بسلسلة من حديد، و الجنزري هو "ذو السلسلة"، و تطلق أيضاً على عملة نقدية نقش على حافتها شكل سلسلة، و قال الجبرتي: "... صار صرف الأحشا بسنة عشر جديداً و الجنزري بمائتين". - أحمد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي، ص ٦٧.

(75) Wilkes (Tim): List No. 5 : Specialist in Medieval and Islamic Coins, England, Summer 2009, No. 139.

(76) الباراه Para: كلمة فارسية الأصل معناها الجزء، و تجمع على بارات، و تساوي ٤٠/١ من القرش صاغ- من التركية بمعنى صحيح-، و ١٠/١ من القرش الرائج، و ١٠٠/١ من الليرة "الجنيه" التركي، و تعرف الباراه بـ "نصف فضة". - عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ١١٨-١٢١ أو ما بعدها.



" ربع قرش (٧٧) " ضرب بغداد ، محفوظ بمتحف الرياض للعملات (٧٨) (لوحة ١٨) ، و الأنموذج الثاني من فئة القروش ضرب قسطنطينية (٧٩) (لوحة ١٩) ، بينما الأنموذج الثالث فمن فئة القروش أيضاً ضرب كمشخانته (٨٠) (لوحة ٢٠) ، و كلا الأنموذجين الأخيرين قد عرضا في مزاد سانتا روزا للنقود بأمريكا .

ثم نجد نماذج أخرى من عهد السلطان عثمان الثالث ابن مصطفى الثاني (٨١) (١١٦٨-١١٧١هـ/١٧٥٤-١٧٥٧م) ، تميزت طغراؤها بكتابة لقب " خان " فوق اسم السلطان ، فجاءت بصيغة : " عثمان خان بن مصطفى المظفردائماً " (شكل ١٢) ، على نقدين مؤرخين بسنة ١١٦٨هـ ، أحدهما عبارة عن فندقلي (٨٢) و نصف ذهب مثقوب ضرب إسلامبول ، عرض بمزاد بلديون للنقود ببدي في الإمارات (٨٣) (لوحة ٢١) ، و الثاني عبارة عن ١٠ بارات فضة " ربع قرش " ضرب قسطنطينية ، عرض بمزاد ألبوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (٨٤) (لوحة ٢٢) .

(77) القرش : من الألمانية جروشن Groshen . و لذا يُنطق قرش و غرش ، و القرش غرشان : قرش صاغ و يساوي ٤٠ باره ، و غرش رائج و يساوي ربيعه ، أي ١٠ بارات ، و يجمع قرش " غرش " على قروش " عروش " - . عبده أباطه:النقود المتداولة ، ص ١٠٢ او ما بعدها .

(78) رأفت النبراوي : مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، الرياض ١٩٩٦م ، ص ٢٠٩ ، رقم ٢٤ .

(79) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.147.

(80) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.149.

(81) عثمان الثالث : ولد عام ١١١٠هـ/١٦٩٦م ، و تولى الحكم في صفر عام ١١٦٨هـ/ ديسمبر عام ١٧٥٤م ، و توفي في صفر عام ١١٧١هـ / أكتوبر عام ١٧٥٧م ، و كانت مدة حكمه ٣ سنوات و ١١ شهراً ، و عمره ٦٠ عاماً ، و خلفه السلطان مصطفى الثالث ... - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ - . محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٢٦-٣٢٨ - عمر الإسكندراني : تاريخ مصر من الفتح العثماني ، ص ٥١ .

(82) الفندقلي : نقد ذهب عثمانى ضرب في الدولة العثمانية منذ عام ٨٠٦هـ ، و قد سُمي بهذا الاسم نسبة إلى زخرفته بحبيبات تحيط بدائره تشبه حبيبات البنديق ، و قد ضرب منه الفندقلي الكامل ، و نصفه ، و كانت أرباع الفندقلي الإسلامبولي هي الأكثر تداولاً في مصر إبان عهد محمد علي كما يتضح من خلال الوثائق آنذاك ... - علي باشا مبارك (ت ١٣١١هـ/١٨٩٣م) : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و منبها و بلادها القديمة والشهيرة ، ج ٢٠ ، المطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م ، ص ٤ - . عبده أباطه : النقود المتداولة في مصر ، ص ص ٦٧-٦٨ ، ٤٣٦-٤٣٩ .

(83) Baldwin & Son 's Auctions : Auction 20 : Arabian Coins & Medals , Islamic Coinage , Dubai 2012 , No . 506 .

(84) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.153. (

ثم نجد طغراء السلطان مصطفى الثالث ابن أحمد الثالث<sup>(٨٥)</sup> (١١٧١-١١٨٧هـ) تعود أدرأجها لما سارت عليه طغراوات كل من السلاطين : سليمان الثاني ، و أحمد الثاني ، و مصطفى الثاني ، من حيث كتابة اسم السلطان منسوباً لأبيه يعلوه لقب "خان" ، و تنتهي الطغراء كالمعتاد بلقب "المظفر دائماً" ، فقد جاءت طغراء مصطفى الثالث بصيغة : "مصطفى بن أحمد خان المظفر دائماً" (شكل ١٣ ، ١٤) ، على ثلاثة نماذج من النقود كلها ضرب إسلامبول ، أنموذجان منها من الذهب ، أحدهما فنذقلی مؤرخ بسنة ١١٧٧هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة ببيروت<sup>(٨٦)</sup> (لوحة ٢٣) ، و ثانيهما عبارة عن زر محبوب مؤرخ بسنة ١١٧١هـ ، عرض بمزاد ويلكس بانجلترا<sup>(٨٧)</sup> (لوحة ٢٤) ، أما الأنموذج الثالث فهو لخمس بارات "بشلك / ثمن قرش" ، مؤرخ بسنة ١١٨٢هـ ، تم عرضه بمزاد اليوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا<sup>(٨٨)</sup> (لوحة ٢٥) .

ثم نجد طغراء السلطان عبد الحميد الأول ابن أحمد الثالث<sup>(٨٩)</sup> (١١٨٧-١٢٠٣هـ) تعود مرة أخرى لنظام الطغراء زمن السلطان محمود الأول ، من حيث كتابة لقب "خان" أسفل الطغراء ، فتقرأ من عند المنطقة المعروفة بالقاعدة "السراة" ، بصيغة : "خان عبد الحميد بن أحمد المظفر دائماً" (شكل ١٥-١٦) ، على ثلاثة نماذج من النقود ؛ اثنان منها مضروبان من الذهب سنة ١١٨٧هـ ، أولها عبارة عن زر محبوب ضرب طرابلس غرب "بليبيا" ، و مودع ضمن مجموعة خاصة<sup>(٩٠)</sup> ببيروت ، و يلاحظ على الطغراء هنا نقص بعض الكلمات ؛ مثل : كلمتى "أحمد" ، و "خان" (لوحة ٢٦) ، و ثانيها عبارة عن فنذقلی و نصف ضرب إسلامبول ، مُدخِر

(85) مصطفى الثالث : ولد عام ١١٢٩هـ ، و جلس على العرش فى ربيع الأول عام ١١٧١هـ / نوفمبر عام ١٧٥٧م ، ثم توفي فى ذى القعدة عام ١١٨٧هـ / يناير ١٧٧٤م ، و بلغت مدة حكمه ١٦ عاماً و ٨ أشهر ، و جلس خلفه السلطان عبد الحميد الأول ... - زامبور : معجم الأتساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ، ٣٤٠ . - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ص ١٠٧ - ١٠٩ .

(86) وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، مجموعة خاصة ، بيروت ١٩٨٣م ، ص ١٣٥ ، رقم ٨٢٦ .  
(87) Wilkes (Tim): List No. 8 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Spring 2010 , No. 115 .

(88) Album : Auction No . 9 , No.155.

(89) عبد الحميد الأول : ولد عام ١١٣٧هـ / ١٧٢٤م ، تولى فى ذى القعدة عام ١١٨٧هـ / يناير ١٧٧٤م ، و توفي فى رجب عام ١٢٠٣هـ / أبريل عام ١٧٨٩م ، بالغا من العمر ٦٦ عاماً ، و مدة حكمه ١٥ سنة و ٨ أشهر ، و تولى بعده السلطان سليم الثالث بن مصطفى ... - زامبور : معجم الأتساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٤٠ - ٣٦٢ . - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ص ١١٠ - ١١١ .

(90) وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ١٣٧ ، رقم ٨٤٠ .

جاءت الطغراء في هذا الطراز متبينة لنقش لقب "خان" أسفل اسم السلطان عند قاعدة الطغراء المسماة بـ "السراة" ، و يمثل هذا الطراز منذ عهد السلطان محمود الثاني ابن عبد الحميد الأول<sup>(٩٧)</sup> (١٢٢٣-١٢٥٥هـ / ١٨٠٨-١٨٣٩م) ، و حتى سقوط الدولة العثمانية سنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) .

#### أ- طغراء السلطان محمود الثاني :

تقرأ هذه الطغراء من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان محمود بن عبد الحميد المظفر دائماً " (شكل ١٩) ، على عدة نماذج من النقود ؛ بيانها كما يلي :

قرش فضة ضرب طرابلس غرب "بليبيا" سنة ١٢٢٣هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة في بيروت<sup>(٩٨)</sup> (الوحة ٣٢) ، و ريع فندقلى ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٢٥هـ ، محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة<sup>(٩٩)</sup> (الوحة ٣٣) ، و يلاحظ على طغرائه اضطراباً في كتابتها ، و ربما يكون الفنان الذى قام بكتابتها لم يصل إلى القدر الكافى من الاتقان بعد ، و يتميز هذا النقد بوجود وسم<sup>(١٠٠)</sup> يحمل كتابة تدل على العيار<sup>(١٠١)</sup> ، و هى : " ذ / ع / ١٨ " ، أى ذهب عيار ١٨ ، هذا بالإضافة إلى أنموذجين من فئة القروش ، كلاهما من ضرب طرابلس غرب ؛ أحدهما يعبر عن نصف قرش "٢٠ باره" فضة ، مؤرخ بسنة ١٢٣٢هـ ، عرض بمزاد بلدوين للنقود بدبى بدولة الإمارات العربية<sup>(١٠٢)</sup> (الوحة ٣٤) ، و الآخر يعبر عن قرش و نصف "٦٠ باره" نحاس ، مؤرخ بسنة ١٢٤٢هـ ، عرض بمزاد ألجوم للنقود بكاليفورنيا

(97) محمود الثاني : ولد محمود الثاني عام ١١٩٩هـ (١٧٨٥م) ، و تولى الحكم فى رمضان ١٢٢٣هـ (نوفمبر ١٨٠٨م) ، و توفى فى ربيع الثانى ١٢٥٥هـ (يوليو ١٨٣٩م) . - زامباور : معجم الأتساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . محمد فريد أبو حنيد: تاريخ الدولة العلية، ص ٤٥٤ ، ٣٩٩ .

(98) قازان : المسكوكات الإسلامية، ص ٢١٩ ، رقم ١٠ .

(99) عن ذلك . - انظر: عبده أباطه: النقود المتداولة ، ص ١٥ + الوسم على السكة الإسلامية ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادى ، ع ٦ ، يونيو ٢٠١١ م . "تحت النشر" .

(100) الوسم : وسم الشيء - " يسمئهُ " وسمًا ، و سيمه : كواه فائز فيه بعلامة . و يقال: وسمه بالهياج ، و هو موسوم بالخير و الشر ، و وسم فلاناً: غلبه فى الموسم ، و وسم فلاناً بوسام : ميّزه به ، و الجمع وُسوم ، و سيمات . و الوسم فى السكة : هو اختصارٌ معين أو رمزٌ أو صورة ، أو كتابة يُضربُ على المسكوكة بقالبٍ إضافى على وجه واحد من النقد ليكسب المسكوكة شريعة من جديد فى التداول على الصعيد المحلى . - عن الوسم بالتفصيل انظر : عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية .

(101) العيار : هو النسبة القانونية بين وزن المعدن الصافى الموجود فى قطعة النقود، وبين وزنها الكلى و يحدد هذا الوزن بالنسبة للعدد (١٠٠٠) ، أو العدد (٢٤) قيراط . - انظر : رأفت النبراوى : النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ، ط٢ ، القاهرة ١٩٩٦م ، ص ٣٤٢ .

(102) Baldwin & Son's Auctions : Auction 13 : Arabian Coins & Medals , Islamic, Dubai, Tuesday, 30 October 2007 , No.316 .

(١٠٣) (لوحة ٣٥) ، و يلاحظ مدى السوء و الاضطراب ، و نقص بعض الأحرف على الطغراوات الخاصة بدار ضرب طرابلس غرب ، و لعل ذلك مرده للسبب ذاته المذكور آنفاً .

ب - طغراء السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني (١٠٤) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء محمود الثاني - من القاعدة إلى أعلى بصيغة: " خان عبد المجيد بن محمود المظفر دائماً " (شكل ٢٢) ، على ثلاثة نماذج من النقود ؛ الأنموذج الأول منها يدل على ١٠٠ قرش "جنيه" (١٠٥) ذهب ضرب مصر سنة ١٢٥٦هـ ، عرض بمزاد بلديين للنقود بلندن (١٠٦) (لوحة ٣٦) ، أما الأنموذجين الآخرين فهما من فئة ٤٠ بارة "قرش" ضرب قسطنطينية ، أحدهما من النحاس و مؤرخ بسنة ١٢٧٦هـ ، منخر بمجموعة خاصة (١٠٧) (لوحة ٣٧) ، و الثاني من البرونز و مؤرخ بسنة ١٢٧٧هـ ، و هي آخر سنة في حكم عبد المجيد ، و قد حُفظ بمتحف الرياض للعملات (١٠٨) (لوحة ٣٨).

(103)Album (Stephen):Auction 7 : Rare Coins ; Specialists in Islamic , Indian & Oriental Coins , California Saturday December 5<sup>th</sup> , 2009 , No. 238 .

(104) عبد المجيد الأول (١٢٥٥-١٢٧٧هـ/١٨٣٩-١٨٦١م) : ولد سنة ١٢٣٧هـ (١٨٢١م) ، و تولى السلطنة في ربيع الثاني عام ١٢٥٥هـ (١٨٣٩م) بالغاً من العمر ١٨ سنة ، و توفي عام ١٢٧٧هـ (١٨٦١م) ، و بلغت مدة حكمه ٢٢ عاماً .- زامباور : معجم الأتساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ص ١٢٠-١٢١ .

(105) الجنيه : بفتح الجيم و كسر النون ممدودة : نقد مصري عرفت مصر منه في العصر العثماني الجنيه المجيدي ، نسبة إلى السلطان عبد المجيد بن محمود) ، و الجنيه الإفرنجي "الإتجليزي" ، و اعتقد البعض أن أصل تسميته هو "جنيّة" مؤنث الجني ، و عللوا ذلك لما للذهب المصري من سحر للعقول و الأنظار كبنات الجن ؛ بيد أن الصحيح هو أن أصل الجنيه من الإتجليزية Guinea ، و هي في الأصل " غينيا " اسم قطر أفريقي اشتهر بجلب الذهب و العبيد منه ، و قد استعمل في البلاد التي اتصلت ببريطانيا ، و كان الجنيه المصري مسعراً بمائة قرش منذ بداية سكه في ٢٧ ذى الحجة عام ١٢٥١هـ (٤ أبريل عام ١٨٣٦م) ، و كان أعلى سعراً من الجنيه الإتجليزي ، و الذي كان يُقدر آنذاك بـ ٩٧,٥ قرشاً ... .- عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ص ٣٣-٣٥ ، و ما بعدها .

(106) Baldwin : Auction No.19, No.133 .

(107) مجموعة خاصة : سوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن ، جم ، القطر : ٢٠مم .

(108) مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، ص ٢٢٥ ، رقم ٢٩ .

ج - طغراء السلطان عبد العزيز ابن محمود الثاني (١٠٩) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء عبد المجيد الأول - من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان عبد العزيز بن محمود المظفر دائماً " (شكل ٢٣) ، على خمسة نماذج من النقود جميعها من ضرب مصر ؛ الأنموذج الأول منها عبارة عن ٥٠٠ قرش "خمس جنيهاً" ذهب مؤرخة بسنة ١٢٨٤هـ ، محفوظة بمجموعة خاصة ببيروت (١١٠) (لوحة ٣٩) ، و الأنموذج الثاني أيضاً لخمسائة قرش ذهب كذلك مؤرخة بسنة ١٢٩١هـ ، تم عرضها بمزاد بلديين للنقود بلندن (١١١) (لوحة ٤٠) ، و الأنموذج الثالث عبارة عن ١٠ قروش " نصف ريال " ذهب مؤرخ بسنة ١٢٨٦هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة (١١٢) (لوحة ٤١) ، و الأنموذج الرابع عبارة عن ٢٠ باره " نصف قرش " مؤرخ بسنة ١٢٨٠هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة (١١٣) (لوحة ٤٢) ، أما الأنموذج الخامس و الأخير فينتمى إلى ٢٠ باره كذلك ، و هو مؤرخ بسنة ١٢٨٢هـ ، و مودع بمخازن رشيد الأثرية بمحافظة البحيرة (١١٤) (لوحة ٤٣).

د - طغراء السلطان عبد الحميد الثاني ابن عبد المجيد الأول (١١٥) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء عبد العزيز - من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان عبد الحميد بن عبد المجيد المظفر دائماً " (شكل ٢٤) ، على ثلاثة نماذج من النقود؛ الأنموذج الأول منها عبارة عن ٥٠٠ قرش "خمس جنيهاً" ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٩٨هـ ، تم عرضه بمزاد بلديين بلندن (١١٦) (لوحة ٤٤) ، أما الأنموذجين الآخرين فهما من فئة ٢٠ قرشاً " ريال " فضة ، و كلاهما من ضرب

(109) عبد العزيز (١٢٧٧-١٢) : ولد عام ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م ن و تولى الحكم في ذى الحجة عام ١٢٧٧هـ/ يونيه ١٨٦١م ، وتم عزله في جمادى الأولى عام ١٢٩٣هـ/مايو عام ١٨٧٦م... زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ - محمد بن حسن بن عقيل : المختار المصون ، ص ص ١٦٠٩ - ١٦١١ . يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ص ١٢٢-١٢٥ . (110) قازان : المسكوكات الإسلامية ، رقم ٩٣٣ .

(111) Baldwin : Auction No.19, No.131.

(112) مجموعة خاصة : سوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن : جم ، القطر : ٢٠ مم .

(113) مجموعة خاصة : سوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن : جم ، القطر : ١٩ مم .

(114) عبدالله عبد السلام الطحان : النقوش الكتابية على التحف المنقولة (دراسة تطبيقية على آثار مدينة رشيد والبحيرة) ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، سوق ٢٠٠٧م ، لوحة ٨٤-٨٥ .

(115) عبد الحميد الثاني (١٢٩٣-١٣٢٦هـ/١٨٧٦ - ١٩٠٩م) : ولد عام ١٢٥٨هـ (١٨٤٢م) ، و تولى الحكم في يوم الخميس ١١ شعبان سنة ١٢٩٣هـ (١٨٧٦م) ، واجتمع مجلس النواب وقرروا خلعه بعد أن صدرت الفتوى بذلك ، وأعلن خلعه في يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ الموافق ٢٧ أبريل سنة ١٩٠٩م ، و نودى برشاد أفندى سلطاناً باسم السلطان محمد الخامس . زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ١٢٨ ، ١٣٨ - ١٣٩ .

(116) Baldwin : Auction No.20, No. 512 .

مصر، أحدهما مؤرخ بالسنة الأولى من حكم عبد الحميد ١٢٩٣هـ، و هو محفوظ بمتحف العملات بالرياض<sup>(١١٧)</sup> (لوحة ٤٥)، و الآخر مؤرخ بسنة ١٣٠١هـ، و قد تم عرضه بمزاد بلدوين للنقود بلندن<sup>(١١٨)</sup> (لوحة ٤٦).

و كان الفنان حامد الأمدي - نسبة إلى آمد من ديار بكر في تركيا - من بين الفنانين الأتراك العباقرة الذين كتب طغراء السلطان عبد الحميد الثاني<sup>(١١٩)</sup>.

هـ - طغراء السلطان محمد رشاد الخامس ابن عبد المجيد الأول<sup>(١٢٠)</sup> :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء أخيه عبد الحميد الثاني - من القاعدة إلى أعلى بصيغة: " خان محمد بن عبد المجيد المظفر دائماً " ، و توجد - أحياناً - على يسار الطغراء في منطقة المخلص كلمة "رشاد" ، و هي تعبر عن صفة للسلطان . و رشاد اسم يدل على السداد في القول و الفعل . من رَشَدَ - رُشِدَ : اهتدى . فهو راشد . رَشِيدٌ - رَشَدًا ، و رشاداً : رَشِدٌ . فهو رشيد<sup>(١٢١)</sup> و هي صفة للسلطان محمد الخامس (شكل ٢٥)، و جاءت طغراء هذا السلطان على أنموذجين من النقود ؛ الأنموذج الأول منها لنقد تذكاري عبارة عن ٥٠٠ قرش "خمسة جنهات" رشادية ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٣٣١هـ ، و تتميز هذه الرشادية بحملها لوسم يدل على عيارها ، بصيغة: " ذ ع / ٢٢ " ، أى ذهب عيار ٢٢ ، و هي محفوظة بمجموعة خاصة<sup>(١٢٢)</sup> (لوحة ٤٧)، أما الأنموذج الثاني فيعبر عن ٢٠ قرشاً "ريال" فضة منحس ، يحمل وسماً يتخلل الطغراء لاسم دار سك "نجد"<sup>(١٢٣)</sup> زمن الملك عبد العزيز آل سعود (١٣١٩-١٣٧٣هـ)، و يُلاحظ على يسار الطغراء هنا نقش فرع نباتي به زهرتان بدلاً من كلمة "رشاد" ، و قد تم عرض هذا النقد بمزاد ألبوم للنقود<sup>(١٢٤)</sup> بساننتا روز بأمريكا (لوحة ٤٨)

(117) مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، ص ٢٢٨ ، رقم ٣٩ .

(118) Baldwin : Auction No.19, No.132 .

(119) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربي ، ص ص ١٦٩ ، ١٧١ .

(120) محمد الخامس (١٣٢٧-١٣٣٦هـ/١٩٠٩-١٩١٧م) : ولد محمد الخامس سنة ١٢٥٦هـ -

(١٨٤٠م) و تولى الحكم بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني في ربيع الثاني عام ١٣٢٧هـ (أبريل

١٩٠٩م)، و ظل في الحكم حتى عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) .- انظر : زمباور : معجم الأنساب ص

٢٤٠ ، ٥٣٣ .- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ٧٠٩ - ٧١٠ ، ٧١٧ .

(121) مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ص ٣٤٦ ، مادة "رشد" .

(122) عن ذلك .- انظر: عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية ، لوحة ٩ .

(123) نجد : بفتح أوله و سكون ثانيه هو : قفاف الأرض و صلابها و ما غلظ منها وأشرف ،

و الجماعة النجاد ... و كل ما ارتفع من تهامة فهو نجد ، وقيل نجد هو اسم الأرض العريضة التي

أعلاها تهامة و اليمن و أسفلها العراق و الشام ، و تقع الرياض - عاصمة السعوديين - في قلب نجد

- انظر: عبده أباطه : الوسم ، ح ٨٢ .

(124) عن ذلك .- انظر: عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية ، شكل ٢٨ ، لوحة ١٣ .-

دراسات في آثار الوطن العربي ١٤  
و - طغراء السلطان محمد السادس و حيد الدين ابن عبد المجيد الأول (١٢٥) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء أخيه محمد الخامس - من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان محمد وحيد الدين بن عبد المجيد المظفر دائماً " (شكل ٢٦) ، على نمونجين من فئة ٥٠٠ قرش "خمس جنبيات" ذهب ، و كلاهما من ضرب قسطنطينية سنة ١٣٣٨هـ ، الأنموذج الأول تم عرضه بمزاد بلدوين للنقود (١٢٦) لندن (لوحة ٤٩) ، أما الأنموذج الثاني فمحموظ بمجموعة خاصة بيروت (١٢٧) (لوحة ٥٠)

• أجزاء الطغراء :

و كان أبهى ما يتجلى في الطغراء زمن السلطان عبد الحميد الثاني (لوحة ٤٤) ، و قد كتبها الخطاط سامي أفندي عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م (١٢٨) ، و تتكون الطغراء لعثمانية في أوج تطورها ، و في صورتها النهائية ، التي ظلت عليها حتى نهاية حكم العثمانيين (لوحات ١٢-٥٠) من الأجزاء أو العناصر التالية (شكل ٢٩) (١٢٩) :

١- السرة " السرة " Stand :

و تسمى السرة بكرسي " أو قاعدة " الطغراء ، و تطلق على الجزء السفلي منها الذي يبدأ منه النص الأصلي ، و هي ذات شكل كمثري ، و كانت في المراحل الأولى أقرب إلى الاستطالة ، ثم أخذت تضيق من أعلى في عهد السلطان سليم الثاني بن سليمان القانوني (٩٧٤-٩٨٢هـ / ١٥٦٦-١٥٧٤م) ، حتى اقترب شكلها من المثلث ثم استدارت قاعدة السرة حتى استقرت على شكلها النهائي الذي يحتضن النص في كتابة رشيقة ، متداخلة أو متشابكة ، ولكنها غالباً ما تكون متراكبة من أسفل

Album : Rare Coins ; Auction 9 , No . 1026.

(125) محمد السادس (١٣٣٦-١٣٤١هـ / ١٩١٦-١٩٢٢م) : خلف أخاه محمد الخامس على العرش في رمضان عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٦م ، و لم تمض على خلافته شهور حتى استسلمت الدولة العثمانية ، و تم الاستيلاء على بلادها ، و تنازل عن العرش بعد عزله في ربيع الأول سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م . - زامبور : معجم الأتساب ، ص ٢٤٠ - محمد فريد : الدولة العلية ، ص ٧١٧ .

(126) Baldwin : Auction No20, No. 515 .

(127) قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ١٤٧ ، رقم ٩٥٠ .

(128) ادهام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق ، ص ٤١٧ .

(129) ادهام محمد : الخط العربي ، ص ٢١٨ - ٢١٩ . - محمد حامد بيومي ، الطغراء ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٥م ، ص ١٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .

إلى أعلى ، أو أحياناً تكون الأسماء فيها على سطر واحد . و تحتوى السرة على اسم السلطان وكلمة (بن) واسم أبيه ولقب خان أو شاه أو عبارة دعائية للسلطان .

### ٢- بيضتا الطغراء :

و تقع بيضتا الطغراء إلى يمين الكرسي في الجهة اليسرى بالنسبة للمشاهد ، و تطلق على القوسين الناتجين غالباً من كتابة حرفي النون في كلمتى : " خان " و "بن" ، و الأحرف الأخرى القابلة للمد ، و يسمى القوس الخارجى بالبيضة الخارجية Outer egg ، أما القوس الداخلى فيسمى بالبيضة الداخلية Inner egg ، و لكل من بيضتا الطغراء استدارة رائعة تتناسب مع السرة في اتزان جميل .

### ٣- الـ (دايمه) :

و هي دعاء للسلطان بأن يكون "مظفراً دائماً" . ويتكون تركيبها من لقب "مظفر" مضافاً إلى اسم السلطان ، تمد رآؤه بشكل يقطع قوسى البيضة ، ويكتب فى وسطها كلمة " دائماً " (شكل ٢٧- ٢٨) . ولا ريب فى أن هذا التركيب قد زاد من إبراز الجمال الانسيابى لقوسى البيضة بالذات ، فضلاً عن التوازن المتناظر الذى أوجده مع الذراع لشكل الطغراء العام . وقد قال البعض : بأن طغراء السلطان مراد الثانى هى أقدم طغراء حاملة لعبارة الـ "دايمه" (١٣٠) . و هذا غير صحيح ، و إنما الحق هو أن ذلك كان لـطغراء السلطان سليمان الثانى بن إبراهيم .

### ٤- الأطواغ " ألفت الطغراء " Tughs :

و تطلق على الخطوط الناتجة من مدات الحروف الرئيسية إلى أعلى الطغراء من الألف وما يشابهها من الأحرف الأخرى ؛ كحرف اللام أو الطاء أو الظاء ، وأحياناً نجد أن الطوغات لا تمثل أى حروف وإنما هى عبارة عن خطوط مكملة لشكل الطغراء ، و تحتوى الطغراء على ثلاثة طوغات ، وإن كان لبعض الطغراوات المبكرة أكثر من ثلاثة أطواغ ، و يبدو ذلك من خلال طغراء السلاطين مراد الثالث (لوحة ٤) ، و محمد الثالث (لوحة ٥) ، و أحمد الأول (لوحة ٦) ، و تأتى هذه الطوغات الثلاثة متوازية وتميل ميلاً خفيفاً إلى اليسار وكأنها بيارق محمولة تخفق منها " زلف " من شعر الخيل فى مقدمة الجيش .

### ٥- الزلف Fringes :

مفردها : زلفة ، و هى خطوط متكسرة قوسية خفيفة أشبه ما تكون بالأعلام الخافقة فى الهواء ، تتدلى من الأطواغ المذكورة آنفاً ، ولذلك كان عدد الزلف فى الطغراء ثلاثاً بعدد الطوغات .



٦- قول " ذيل " Arms :

يطلق هذا الاسم على ذراع الطغراء الأيمن الذي يمتد بشكل خطين متوازيين مع انحناء لطيفة .

٧- مخلص Pseudonym :

هو الفراغ الموجود على الجانب الأيمن من الطغراء المقابل للبيضة ، فكانوا يشغلونه في الصور المبكرة للطغراء بزخرفة من الأزهار ثم شغلوه فيما بعد بألقاب السلطان الخاصة مثل : "غازي" (١٣١) أو "عدلي" أو "رشاد" أو غيرها ، وهو ما يُعرف بالـ "مخلص" الذي هو - في الأصل - لقب شعري اعتاد الشعراء العثمانيون اتخاذه لأنفسهم وذكره في نهايات قصائدهم، إذ كان لكل شاعر منهم مخلصه الشعري الخاص به

• صناع "موظفو" الطغراء :

لقد اضطلع بشأن الطغراء اثنان من الموظفين ، يُعرف أحدهما باسم النشائجي، و يُعرف الآخر باسم طغراکش .

١- النشائجي :

كان النشائجي مشرفاً على علي أوامر الديوان ، وكان وظيفته ختم الأوراق الرسمية بالطغراء ، وكان هو شخصياً من كبار قضاة الدولة ويملك سلطة قانونية تجعله قادراً على التصديق على الصفة القانونية للوثائق قبل ختمها بالطغراء ، كما كان مرجعاً للقوانين العثمانية القديمة ومسئولاً عن صياغة قوانين جديدة ، وكان النشائجي حتى مطلع القرن ١٦ م ينتخب من العلماء الذين كونوا منذ ذلك الوقت سكرتارية الديوان ، وكان النشائجي يقوم بكتابة الرسائل السلطانية إلى الدول الأخرى ، ومن الناحية الاقتصادية ظل النشائجي مسئولاً عن الأراضي والقرى والإقطاعات " تيمارات - زعامات - والخاص" والأوقاف المسجلة في سجلات "دفتر خانات" (١٣٢) .

(131) "غزا" العدو غزوا ، أي سار إلى قتاله فهو غاز ، و الجمع غزاة . و الغازي من الغزو وهو اسم للحرب التي كان الرسول يشترك فيها و كانت حروبه تسمى المغازي ، و كان ينعت بهذا اللقب من خاض غمار الحروب في سبيل الإسلام أو تظاهر بذلك ، و أطلق لقب الغازي حوالى عام ٤٢١هـ (١٠٣٠م) على محمود الغزنوي في نص على برج محمود في غزنة ، لأنه قام بعدة غزوات في الهند. و كان هذا اللقب من ألقاب المعسكريين في عصر المماليك ، ويضاف إليه بعض الكلمات ليصير لقباً مركباً مثل : "غازي المغازي" . الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م ، ص ص ٤١١-٤١٢ . - المعجم الوجيز ، ص ٤٥٠ ، مادة "غزا".

(132) عبد المنصف سالم حسن نجم : الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٤٦٨ .

النشانجي : من الفارسية نشان و "جى" أداة النسب إلى الصنعة فى اللغة التركية قال أوزون جارشيلى : " لما نُقل تاريخ ابن كثير إلى اللغة التركية جعل المترجم التركى كلمة نشانجي ترجمة للكلمة العربية "الموقع" و هذا يدل على أن كلمة نشانجي كانت مستعملة عند العثمانيين فى القرن الخامس عشر ، و قد عرف الترك بعض المرادفات غير التركية لكلمة نشانجي كالطغرائى و التوقيعى ، و النشانجى هو المنوط بوضع علامة الحاكم على ما يصدر عنه من فرامين و براءات و منشورات ، وكان النشانجية يختارون فى الدولة العثمانية من بين أصحاب الأقلام من العلماء (١٣٣)

## ٢- طغراکش

هو الموظف المساعد الفنى و العملى للنشانجى فى تزيين الوثائق بالطغراء ، إذ تعنى طغراکش : راسم الطغراء . وقد سمي أيضاً بـ " طغرا نويس : خطاط الطغراء" و "توقيعى كاتبى : كاتب التوقيع" (١٣٤) .  
و على الرغم من البداية المتواضعة الأهمية لهذه الوظيفة بسبب طبيعتها الآلية، تعاضمت أهميتها هذه تدريجياً مع تراجع أهمية النشانجى و دوره ، إذ شغل بعض الـ "طغراکش" - مع وظيفته هذه - وظيفة "المميز" القانونى التى كانت سابقاً للنشانجى . و صارت فيما بعد وظيفة مستقلة لتدقيق الوثائق . بل أن لفظة طغراکش صارت تُطلق أحياناً على وزير القبة المكلف بالطغراء (١٣٥) .

و قد كان اسماعيل حقى آلتين بزر : طغراکش فى أيام السلطان عبد الحميد الثانى ثم صار أستاذاً فى معهد الفنون الجميلة للتذهيب و الطغراء و الخط الجلى ت سنة ١٩٤٥م (١٣٦) .

## • خطاطو الطغراء :

و لقد نبغ عدد من الخطاطين فى فن كتابة الطغراء العثمانية ؛ و من بينهم الفنان مصطفى الراقم (١١٧١-١٢٤١هـ / ١٧٥٧-١٨٢٥م) ، و هو ابن محمود قبطان شقيق الخطاط إسماعيل زهدى ، ولد فى مدينة " قونية " بالأناضول عام ١١٧١هـ ، ثم انتقل فى حداثة سنه إلى استانبول ، فعاش فيها ، و توفى عام ١٢٤١هـ ، أتقن خط الثلث الجلى ، و وصل إلى مكانة عالية فى مجال الرسم و الخط ، فأعجب السلطان سليم الثالث بموهبته ، و عينه موظفاً فى دائرة الرسم الهمايونية ، ثم عين بعد ذلك رساماً فى دائرة السكة الهمايونية ، و وصل إلى وظيفة مأمور فى دائرة تنظيم الطغراء ، درس للسلطان محمود الثانى ، و قام مصطفى الراقم بتطوير كتابة

(133) أحمد السعيد سليمان : تاصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى ، ص ص ١٩٠-١٩١ .

(134) أحمد إدهام محمد : الخط العربى فى الوثائق ، ص ٢١٥ .

(135) أحمد إدهام محمد : الخط العربى فى الوثائق ، ص ٢١٥ .

(136) عباس العزاوى : الخط العربى ، ص ٤٢١ .

الطغراوات ، فرسم إحداهما لتلميذه السلطان محمود الثاني ، و نصها : "محمود خان بن عبد الحميد دام مظفراً" (١٣٧) .

كما تميز الخطاط إسماعيل حقي ، سامى أفندى بن الحاج محمد أفندى (١٢٥٣-١٣٣٠هـ / ١٨٣٧-١٩١١م) ، ولد سنة ١٢٥٣هـ بتركيا و درس العربية و الفارسية فأجادهما و انتسب إلى دائرة الخطوط المنوعة في الديوان الهمايوني ، وكتب الطغراء للسلطان عبد المجيد الثاني ، توفي عام ١٣٣٠هـ عن سبع و سبعين سنة (١٣٨) .

#### • سلاطين تميزوا بإجادة فن الطغراء :

وكان دأب السلاطين العثمانيين العناية المتواصلة بالطغراء حتى اتخذ هذا التوقيع السلطاني "شكله النهائي المعروف ومحتواه منذ عهد السلطان مراد الثاني ، فهو يحتوى على اسم السلطان الحاكم واسم أبيه مع لقب مناسب" . وتظهر طغراء السلطان سليمان القانوني مثلا وجهاً آخر من أوجه العناية العثمانية بهذه العلامة ، إذ بانث فيها بدايات الثراء الزخرفي الباذخ والتذهيب والتلوين . ولكن السلطان أحمد الثالث تميز عن السلاطين العثمانيين ، وبخاصة منهم "بقية السلاطين الخطاطين بأنه كان مولعاً بكتابة الطغراءات ، إذ كان يرسم الطغراء الخاصة باسمه ، كما رسم عشر طغراءات أخرى من عبارات مختلفة ثم أمر بتذهيبها وزخرفتها، وجعل منها جميعاً مرقعة مستقلة" (١٣٩)

#### • ألقاب الطغراء :

من خلال العرض السابق ذكره نجد أن الطغراء العثمانية قد حفلت بعدة ألقاب، منها ما يدخل ضمن تكوينها ، و منها ما ليس من تكوينها ؛ و لكنها تنقش على يسارها أو على يمين الرائي ، و كل هذه الألقاب نعتت لسلاطين بنى عثمان ، و هى - بحسب تطورها التاريخي - كما يلي :

#### ١- الألقاب الداخلة ضمن تكوين الطغراء :

جاءت الألقاب الداخلة ضمن تكوين الطغراء متدرجة من البساطة إلى التعدد بحسب مراحل تطور الطغراء ، فبدأت مع مطلع الطغراء فى غاية البساطة لا تعدو عن كونها مجرد لقب واحد أو لقبين ، ثم شرع كتاب الطغراء يعددون فى الألقاب بمرور الزمن ، إلى أن ثبت تكوين الطغراء بالألقاب بعينها التزم بها لا تستحيل عنها

(137) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى و أعلامه العظام عبر التاريخ ، بيروت (دبت) ، ص ١٦٦-١٦٧ .

(138) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى ، ص ١٨٨ .

(139) ادھام محمد : الخط العربى فى الوثائق العثمانية ، ص ٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧ .

بزيادة أو نقصان . و هذه الألقاب هي : أمير ، سلطان ، خان ، المظفر ، و يأتي مضافاً إلى كلمة "دئماً" .

## ٢- الألقاب غير الداخلة ضمن تكوين الطغراء :

وردت في المنطقة المسماة بالمخّص على يسار الطغراء ثلاثة ألقاب جاءت كنعوت لسلطين العثمانيين ، و هي : لقب "عدلى" ، و يختص بالسلطان محمود الثاني فقط دون غيره ، و لقب "الغازى" ، و يخص كل من السلطين : ، و لقب "رشاد" و يختص بالسلطان محمد الخامس فقط دون غيره .

### عدلى :

كلمة مركبة من مقطعين : "عدل" ، و "لى" و هي أداة الاشتمال و الاحتواء في اللغة التركية ، و عند التقاء حرفى اللام فى الكلمتين تدغمان فى لام واحدة ، أو تحذف إحداهما للتخفيف ، و هذه الكلمة و معناها الإجمالى " ذو العدل " ، أو المشتمل على العدل تعبر عن صفة للسلطان محمود الثانى بن عبد الحميد ، و ليس كما زعم البعض بأنها تدل على اسم لأحد الباشوات العثمانيين يُدعى "عادل" . و قد وردت هذه الكلمة بشكل زخرفى على العديد من النقود المضروبة فى عهد هذا السلطان (١٤٠) (أشكال ١٩-٢١) . هذا و قد نقشت كلمة "عدلى" على يسار طغرائه على فنون أخرى ؛ فمن ذلك مدفع هاون مؤرخ بسنة ١٢٤٤هـ (١٤١)

### رشاد :

من الرشد و الحكمة ، و هو نعت للسلطان محمد رشاد الخامس كما سبق القول (الوحة ٤٧) .

كما نجد طغروات و قد نقش على يسارها بمنطقة المخّص زخارف نباتية تعبر عن أوراق ، أو أفرع نباتية و قد ثقّلت بالأزهار ، و تبدو هذه الأفرع النباتية فى حالة حركة و حيوية و كأن الياح تداعبها ، فتبدو و كأنها فى الطبيعة (١٤٢) ، أو زخارف هندسية (١٤٣) ؛ بينما نجد غيرها و قد جاءت هذه المنطقة فيه خلواً من الألقاب أو الزخارف تماماً (١٤٤)

### • استخدام الطغراء على فنون عثمانية متعددة :

و استخدم خط الطغراء العثمانية على العمائر ، و من ذلك سبيل محمد على بالعقادين ( ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠م ) ، و سبيله بالنحاسين ( ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨ - ١٨٢٩م ) حيث نقش بأعلى واجهة السبيلين طغراء السلطان محمود الثانى (١٢٢٣-)

(140) عبده أباضه : النقود المتداولة ، ص ٦٠ و ما بعدها .

(141) علاء الدين بدوى : المنفع فى العصر العثمانى ، شكل ٨ ، لوحة ٢٢ .

(142) انظر : اللوحات : ١٢-١٣، ١٩، ١٧، ٢٨، ٢١، ٢٩، ٣٣-٢٩، ٤٤-٤١، ٤٨، ٤٦ .

(143) انظر : شكل ١٩ ، و لوحة ٢٦ ، ٣٢ .

(144) انظر : اللوحات ١٤، ١٨، ٢٣-٢٥، ٢٧ ، ٣٠-٣١ ، ٤٢ ، ٤٣-٤٩ ، ٥٠ .

١٢٥٥هـ) ، كما انتشرت الطغراء على العديد من الفنون الأخرى ؛ كالوثائق (شكل ٣٤) ، و الفرمانات الصادرة عن السلاطين العثمانيين (١٤٥) ، و على مدافع عثمانية كثيرة صنعت في فترة العصر العثماني حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري (ق ١٩م) (١٤٦) و على الشماعد المعدنية (١٤٧) ، و الأخشاب (١٤٨) ، و الأحجار ، و الزجاج ، و الخزف (١٤٩) ، و السجاد ، و النسيج (١٥٠) ، و اللوحات الفنية الحاملة لأسماء السلاطين بتشكيل طغرائي ، إلى جانب صور السلاطين الشخصية التي كتب عليها أسماؤهم بشكل طغراء (١٥١) .

• دول أخرى استخدمت خط الطغراء على نقودها :

• الدول التي تأثرت بالطغراء العثمانية :

تأثرت عدة دول إسلامية بالدولة العثمانية ، و ذلك بنقش الطغراء على نقودها؛ مثل : الدولة السعودية ، و الدولة القاجارية ، و الدولة المهديّة بالسودان ، و غيرها. و سلطنة مقديشيو في الصومال و كيلوة ، في تنزانيا ، و قد كانتا المدينتين الرئيستان على ساحل شرق أفريقيا منذ حوالي سنة ١٢٠٠م . عملات مقديشيو المبكرة تكتشف أحياناً في كيلوة بها شوائب . بعد أفول (انحدار) كيلوة حوالي سنة ١٣٥٠ م ، و بقيت سلطنة مقديشيو الشمالية قوية ، و اتخذت (تبنت) بعض عملاتها المتأخرة تصميم الطغراء من جيرانهم الشماليين الأتراك العثمانيين (١٥٢) .

كما وجدت الطغراء على نقود دولة براق زاي ، فقد نقشها أمير حبيب الله (١٣١٩-١٣٣٧هـ/١٩٠١-١٩١٩م) ، كما وجدت على نقود أمان شاه (١٣٣٧-١٣٤٧هـ.ق. ، ١٢٩٧-١٣٠٧هـ.ش / ١٩١٩-١٩٢٨م) (١٥٣) .

و بالنسبة للسودان ، فمما يدل على ذلك أربعة نماذج كلها ضرب أم درمان : أولها مضروب من الفضة و مؤرخ بسنة ١٣١٠هـ و محفوظ بدار الكتب المصرية

(145) محمد بيومي : الطغراء ، لوحات : ١٤١ - ١٤٣ .

(146) علاء الدين بنوي الخضري : المدفع في العصر العثماني في ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية منذ الفتح العثماني و حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ، مخطوط رسالة ماجستير بكلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٧م ، ص ١٣١ .

(147) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، سجل رقم ٤٣٩٥ .

(148) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، سجل رقم ٣٩١ .

(149) محمد بيومي : الطغراء ، لوحات : ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ .

(150) محمد بيومي : الطغراء ، لوحة ٤١٧ ، ٤١٩ .

(151) محمد بيومي : الطغراء ، لوحة ٤٠٧ ، ٣٩٢ .

(152) Mitchiner : Oriental coins , P. 225

(153) وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ٤٦٨ ، رقم ١١٧٨ ، ١١٧٩ - ١١٨٠ .

(١٥٤) ، و الثاني مضروب من الفضة كذلك من فئة الخمسة قروش، و مؤرخ بسنة ١٣١٠ كذلك ، و قد عرض بمزاد اليوم للنقود بكاليفورنيا (١٥٥) ، و الثالث مضروب من النحاس و مؤرخ بسنة ١٣١١هـ ، و قد عرض بمزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا (١٥٦) (لوحة ٥١) ، أما النموذج الثالث فهو لريال مقبول من النحاس أيضا ؛ ولكنه مؤرخ بسنة ١٣١٢هـ ، و هو ضمن مجموعة خاصة (١٥٧) (لوحة ٥٢) ، حيث جاءت الطغراء بصيغة : "مقبول " .

أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية ، فيوجد مثال من النقود يعبر عنه نصف قرش نحاس من ضرب أم القرى "مكة" زمن الملك عبد العزيز آل سعود مؤرخ بسنة ١٣٤٣هـ ، وجاءت طغراؤه بصيغة : "عبد العزيز بن عبد الرحمن " ، و في المخلص جاءت عبارة بصيغة "آل سعود الفيصل " ، و قد عرض هذا النقد بمزاد اليوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (١٥٨) (لوحة ٥٣) . و يُقال : بأن الفنان حامد الأمدى هو الذى تمكن من كتابة هذه الطغراء (١٥٩) ، ضمن ما كتب من الطغراوات للسلطان العثمانى عبد الحميد الثانى ، و الإمبراطور رضا شاه بهلوى ، شاه إيران .

#### • فوائد الطغراء :

تعددت الفوائد المرجوة من خط الطغراء ؛ فمنها : أن نقش الطغراء على المسكوكات العثمانية يقوم مقام رسم صور الملوك عند الافرنج (١٦٠) ، كما أنها تستخدم فى تزيين العملة المستخدمة من أجل الزينة (١٦١) ، و تملئت أهمية الطغراء فى دورها الوظيفى الواسع فى الإدارة و التوثيق ، و فى اعتبارها السياسى و الاجتماعى ، فضلا عن حيويتها الجمالية الخالدة . فعلى الصعيد الإدارى و الوثائقى كانت الطغراء تستخدم فى تنويع المراسيم و المنشورات و الأوامر السلطانية العالية ، و فى نقش النقود،

(154) سجل رقم ٢١٦٣ .

(155) Album (Stephen) : Auction 11 : Rare Coins , Ancient Dynasties , China , India , Europe , Americas / Australia Coins, Islamic & Pacific, California 2012, P. 120 , No. 1546

(156) Album : Auction No.9 , No1092.

(157) وائل بكرى رشيدى هاشم : الريال المقبول ضرب أم درمان عام ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادى ، ع ٦، يونيو ٢٠١١م " تحت النشر " .

(158) Album : Auction No.9 , No. 988.

(159) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى ، ص ص ١٦٩ ، ١٧١ .

(160) يحيى وهيب الجبورى : الخط و الكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٩٤ م ، ص ١٦٢ .

(161) متحف راث : كنوز الفن الإسلامى ، ترجمة حصة الصباح وآخرين، جنيف ١٩٨٥ م ،

رقم ٥٥٦-٥٥٧ ، ص ٤٩٧ ، رقم ٣٨٦ .

وفي رسم الأبنية الرسمية التذكارية وغير التذكارية ، والمدافع والسفن الحربية ، فضلا عن ختم السجلات الرسمية لدوائر الدولة الأساسية المالية والدفترخانه (١٦٢) .

• نهاية ظهور الطغراء :

وقد انقرضت الطغراء من السكة بزوال الدولة العثمانية ، بموجب قانون أنقرة الصادر في ربيع الثاني ١٣٤١هـ / تشرين الثاني ١٩٢٢ م ، الذي أبطل الاستعمال الرسمي للطغراء بخلع آخر سلطان عثمانى وإعلان نهاية الدولة العثمانية (١٦٣) ؛ لكن الخطاطين مازالوا يكتبون عبارات دينية ؛ كالبسمة - مثلا - بخط الطغراء (شكل ٣١) ، من باب حفظ الأثر، و يعدونه من بدائع الخط العربي (١٦٤) ، و كتابة عبارة الصلاة على النبي "صلى الله عليه وسلم" (شكل ٣٢) ، و كتابة بعض الخطاطين أسماءهم بتشكيل طغرائي (شكل ٣٣) .

(162) ادهام محمد : الخط العربي في الوثائق العثمانية ، ص ٢١١ .

(163) ادهام محمد : الخط العربي في الوثائق العثمانية ، ص ٢١١ .

(164) أحمد شوحان : رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠١ م ، ص ٢٦ .

### الخاتمة و أبرز النتائج

- قام البحث بنشر عدد " ٥٣ " قطعة نقدية تحمل تشكيلا طغرائيا ؛ تضم " ٥٠ " قطعة عثمانية ، منها أربع قطع تنشر لأول مرة ، و هي عبارة عن : زر محبوب محمودى ضرب مصر سنة ١١٤٣هـ فى عهد السلطان محمود الأول ، و ١٠ قروش "تصف ريال" ذهب ضرب مصر سنة ١٢٨٦هـ فى عهد السلطان عبد العزيز ، و ٤٠ باره "قرش" نحاس محمودى ضرب قسطنطينية سنة ١٢٧٦هـ فى عهد السلطان محمود الثانى ، و ٢٠ باره "تصف قرش" نحاس ضرب مصر سنة ١٢٨٠هـ فى عهد السلطان عبد العزيز ، مع إعطائها أسماءها الحقيقية كما كانت تتداول بين الناس فى السوق النقدية .
- أكد البحث أن أول ظهور الطغراء على النقود العثمانية كان فى عهد الأمير سليمان بن بايزيد فى سنة ٨٠٦هـ ، حيث نشر أنموذجين من الأخشا يدلان على ذلك .
- ألمح البحث إلى أن أنه ربما تكون نقود السلطان بايزيد الأول بن مراد الأول قد حملت الطغراء أيضا ، وأن ابنه الأمير سليمان قد تأثر بنقود والده ؛ رغم أن العملة لم تمدنا بأدلة على ذلك .
- أشار البحث إلى أن الطغراء العثمانية كانت تكتب باللغة العربية .
- برهن البحث على أن السلطان سليمان الثانى هو أول من أضاف عبارة "المظفر دائما" إلى كتابات الطغراء ، و التى استمرت منذ ذلك الحين وحتى سقوط الدولة العثمانية .
- أثبت البحث أن السلطان مصطفى الثانى هو أول من نقش طغراءه على النقود المضروبة من الذهب ، حيث كان السلاطين قبله ينفقونها على النقود المضروبة من الفضة أو النحاس .
- أثبت البحث أن الطغراء انتشرت كذلك على المسكوكات فى الولايات التابعة للدولة العثمانية .
- أثبت البحث انتشار الطغراء العثمانية على العمائر و الفنون المنقولة فى العصر العثمانى .
- صحح البحث رأى القائل بأن طغراء السلطان مراد الثانى هي أقدم طغراء حاملة لعبارة الـ "دايمه" ، و أثبت أن ذلك كان لظغراء السلطان سليمان الثانى بن إبراهيم .
- أكد البحث على استخدام دول أخرى للطغراء متأثرا بالدولة العثمانية .
- كشفت أوضاع الطغراوات عن تعدد فى صناعتها ، كما توحى الطغراوات المتقنة بمهارة صناعتها ، و على النقيض فإن الأخطاء على الطغراء تؤكد عدم تمكن من صنعها



قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم .

أولاً : المصادر :

ابن الأثير(أبو المحاسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الملقب بعز الدين ، ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) : الكامل في التاريخ ، ١١ مجلد ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .

ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر ، ت : ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٨ أجزاء ، تحقيق د/ إحسان إقبال ، دار صادر ، بيروت ( د . ت ) .

ابن منظور(جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ، ت : ٧١١هـ / ١٣١١م) : لسان العرب ، تحقيق علي عبد الله الكبير، دار المعارف ، القاهرة (د.ت).

الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن، ت : ١٢٣٧هـ) : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٨ م .

القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ، ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج (١٣) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢ م .

العباس( عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داود بن سالم أبو الفتح بدر الدين ، ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م ، عن عمر يناهز مائة عام ) : منح رب البرية في فتح رودس الأبية ، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م .  
ثانياً : المراجع العربية الحديثة :

إبراهيم أحمد عبد الفتاح : القاموس القويم للقرآن الكريم ، ج١ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٩٨٣ .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ١٩٧٩ م .

أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند... إلى الحديث ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ٢٠٠١ م .

لدهام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق العثمانية ، عمان ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .  
أكمل الدين إحسان أوغلي : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ، نقله إلى العربية/صالح أسعد ، استنبول ١٩٩٩ م .

- أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، استانبول ١٩٨٧ م .  
حسن الباشا :  
الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ م .  
موسوعة العمارة والفنون الإسلامية ، ٥ مجلدات ، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .  
حسين عبد الرحيم عليوة : الكتابات الأثرية العربية دراسة في الشكل والمضمون ، ط٢ ، القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .  
خير الدين الزركلي : الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، بيروت ٢٠٠٢ م .  
رأفت محمد النبراوي :  
مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، الرياض ١٩٩٦ م .  
النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ، ط٢ ، القاهرة ١٩٩٦ م .  
الخط العربي على النقود الإسلامية ؛ مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ؛ العدد الثامن ١٩٩٧ م ، مطبعة جامعة القاهرة ٢٠٠٠ م .  
روحي البعلبكي : قاموس المورد ، قاموس عربي - إنجليزي ، ط ٧ ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٥ م .  
صالح بن إبراهيم الحسن : الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .  
عادل الألوسي : الخط العربي نشأته وتطوره ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ٢٠٠٨ م .  
عاطف منصور : النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٨ م .  
عباس العزاوي المحامي : الخط العربي في تركيا ، مجلة سومر ، مج ٣٢ ، الجزء الأول والثاني ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٧٦ م .

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٤

- عبدالله عبد السلام الطحان : النقوش الكتابية على التحف المنقولة (دراسة تطبيقية على آثار مدينة رشيد والبحيرة) ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ٢٠٠٧ م .
- عبد المنصف سالم حسن نجم : الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة مقارنة" رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م .
- على باشا مبارك (ت ١٣١١هـ / ١٨٩٣م) : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، ج ٢٠ ، المطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨ م .
- عمر الإسكندراني ، و سليم حسن : صفحات من تاريخ مصر ٦ : تاريخ مصر من الفتح العثماني (إلى قبيل الوقت الحاضر) ، ط ٢ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م .
- قتيبة الشهابي : معجم ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين ، دمشق ١٩٩٥ م .
- مجمع اللغة العربية :
- المعجم الوجيز ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ١٤١١هـ / ١٩٩٠ م .
- المعجم الوسيط ، ط ٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م .
- محمد أحمد دهمان : معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ١٩٩٠ م .
- محمد بن حسن بن عقيل موسى : المختار المصون من أعلام القرون ، مختارات تسعة عشر كتاباً ؛ من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر ، ثلاثة مجلدات ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م .
- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط : تاريخ الخط العربي وآدابه ، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني ، القاهرة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩ م .
- محمد فتيدل البقلي : المختار من تاريخ الجبرتي ، ط ٢ ، دار الشعب ، القاهرة ١٤١٣هـ / ١٩٩٣ م .
- وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، مجموعة خاصة ، بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣ م .
- يحيى شامي : موسوعة المدن العربية و الإسلامية ، دار الفكر العربي ، بيروت ١٩٩٣ م .
- يحيى وهيب الجبوري : الخط والكتابة في الحضارة ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٩٤ م .
- يوسف بك أصفاف : تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن ، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م .
- يوسف محمود غلام : الفن في الخط العربي ، الرياض ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م .

ثالثاً : الدوريات العلمية :

عده إبراهيم محمد أباطة :

إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٥ ، يوليو ٢٠١٠ م .  
الوسم على النقود الإسلامية ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٦ ، يونيو ٢٠١١ م .

واقبل بكرى رشيدى هاشم : الريال المقبول ضرب أم درمان عام ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٦ ، يونيو ٢٠١١ م .  
محمد باقر الحسينى : الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العهد السلجوقى ، مجلة سومر ، مج ٢٤ ، الجزء الأول والثانى ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٦٨ م .

رابعاً : الرسائل العلمية :

عده إبراهيم محمد أباطة : النقود المتداولة في مصر في عصر محمد على باشا (١٢٢٠-١٢٦٤هـ / ١٨٠٥-١٨٤٨م) ، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩ م .

علاء الدين بدوى الخضرى : المدفع في العصر العثمانى فى ضوء مجموعات المتاحف و تصاوير المخطوطات العثمانية منذ الفتح العثمانى و حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى ، مخطوط رسالة ماجستير بكلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٧ م .

محمد حامد بيومى : الطغراء ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٥ م .

خامساً : المراجع الأجنبية :

Album (Stephen) :

Auction 7 : Rare Coins ; Specialists in Islamic , Indian & Oriental Coins , California Saturday December 5<sup>th</sup> , 2009 .

Auction 9 : Rare Coins , Santa Rosa, USA , December 11<sup>th</sup> , 2010 .

Auction 11 : Rare Coins , Ancient Dynasties , China , India , Europe , Americas / Australia Coins, Islamic & Pacific, California 2012

Baldwin & Son 's Auctions :

Auction 13 : Arabian Coins & Medals , Islamic , Dubai , Tuesday, 30 October 2007 .

Auction 14: Arabian Coins & Medals , Islamic, Dubai ,Tuesday, 8 July 2008 .

Auction 19 : Classical Rarities of Islamic Coinage ,Wednesday , 25 April , London 2012.

Auction 20 : Arabian Coins & Medals , Islamic Coinage , Dubai 2012 .

Mitchiner, Michael : The World of Islam. Oriental Coins and Their Values , London 1977.

Plant (Richard , J.) : Arabic Coins and how to read them , London 1973.

Wilkes (Tim):

List No. 5 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Summer 2009 .

List No. 8 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Spring 2010 .

List No. 10 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Autumn 2010.

ثامناً : الشبكة العنكبوتية " Internet " :  
متاح على المواقع التالية حتى : ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م .

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 90142.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 22405.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 54603.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 90137.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 102808.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 10724.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 15908.\*

WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 112479.\*

أولاً : الأشكال :



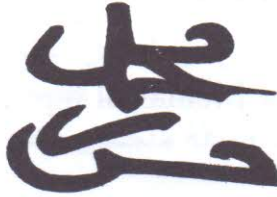
شكل (١)

توقيع السلطان بيبرس ، عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ٧٩ .



شكل (٢)

توقيع سيف الدين جقمق (٨٢٢ - ٨٢٤هـ / ١٤١٩ - ١٤٢١م) نائب دمشق من قبل المؤيد شيخ ، عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ١٣١ .



شكل (٣)

توقيع السلطان الناصر حسن ابن الناصر محمد ابن قلاوون (٧٣٦-٧٦٢هـ/١٣٣٦-١٣٦١م). عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .



شكل (٤)

توقيع السلطان الظاهر خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى (٧٩٥-٨٧٢هـ) عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ .



شكل (٥)

طغراء مملوكية باسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، عن : القلقشندي : صبح الأعشى



شكل (٦)

طغراء مملوكية باسم السلطان شعبان بن حسين ، عن : حسن الباشا : موسوعة العمارة ، مج ٥ ، ص ٤٧٨ ، لوحة ١٧٥٣ .

مركز ترميز  
تسوية



قرمان صادر عن السلطان إبي كبرياء محمد باشا عام ١٠٥٦  
(ترخيص طوبوقابو سراي - أوراق ٥٥٨١)

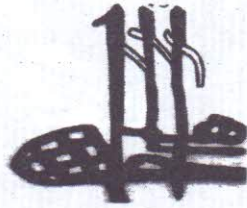
(شكل ٦ مكرر)

قرمان صادر عن السلطان إبراهيم بن أحمد الأول (١٠٤٩-١٠٥٨هـ) إلى أمير أمراء مصر محمد باشا عام ١٠٥٦هـ ، أرشيف طوبوقابو سراي ، أوراق ٥٥٨١- عن سيد محمد السيد : مصر في العصر العثماني .



شكل (٧)

اسم السلطان مراد الثاني (٨٢٤ - ٨٤٨هـ)، تفصيل من لوحة (٣) .



شكل (٨)

اسم السلطان أحمد الثاني (١١٠٢ - ١١٠٦هـ) ، تفصيل من لوحة (١١) .



شكل (٩)

اسم السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦ - ١١١٥هـ) ، تفصيل من لوحة (١٢) .



شكل (١٠)

اسم السلطان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣هـ)، تفصيل من لوحة (١٣) .





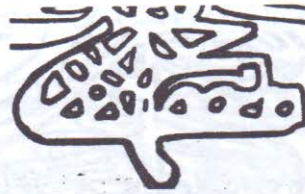
شكل (١١)

اسم السلطان محمود الأول (١١٤٣-١١٦٨هـ) ، تفصيل من لوحة (١٧،٢٠) .



شكل (١٢)

اسم السلطان عثمان الثالث (١١٦٨-١١٧١هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٢) .



شكل (١٣)

اسم السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٣) .



شكل (١٤)

اسم السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٥) .



شكل (١٥)

اسم السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٦) .



شكل (١٦)

اسم السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٧،٢٨) .



شكل (١٧)

اسم السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٩) .



شكل (١٨)

اسم السلطان مصطفى الرابع بن عبد الحميد (١٢٢٢-١٢٢٣هـ) ، تفصيل من لوحة (٣١) .



شكل (١٩)

طغراء على عملة من عهد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥هـ) ، عن: عبده أباطه : النقود المتداولة



شكل (٢٠)

طغراء السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد ، و على يسارها كلمة "عدي" ، كما وردت على ربع عدلية 'ربع غازية' ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٤٣هـ ، عن : عبده أباطه : النقود المتداولة ، شكل ٢٧ .



شكل (٢١)

طغراء السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد ، و على يسارها كلمة "عدي" ، كما وردت على عدلية ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٥١هـ ، عن : عبده أباطه : النقود المتداولة ، شكل ٢٩ .



شكل (٢٢)

اسم السلطان عبد المجيد الأول (١٢٥٥-١٢٧٧هـ) ، تفصيل من لوحة (٣٦) .



شكل (٢٣)

اسم السلطان عبد العزيز ، تفصيل من لوحة (٣٩،٤٠) .



شكل (٢٤)

اسم السلطان عبد الحميد الثاني ، تفصيل من لوحة (٤٤ ، ٤٥) .



شكل (٢٥)

اسم السلطان محمد رشاد الخامس ، تفصيل من لوحة (٤٧) .



شكل (٢٦)

اسم السلطان محمد السادس ، تفصيل من لوحة (٤٩ ، ٥٠) .



شكل (٢٧)

لقب " المظفر دائماً " ، كما ورد في طغراء أحمد الثالث ، تفصيل من لوحة (١٣) .



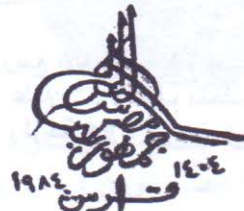
شكل (٢٨)

لقب " المظفر دائماً " ، كما ورد في طغراء محمد السادس ، تفصيل من لوحة (٤٩) .



شكل (٢٩)

أجزاء الطغراء ، كما تبدو من خلال طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد



شكل (٣٠) كتابة عبارة : 'جمهورية مصر العربية' بخط الطغراء على النقود المصرية المضروبة من فئة القرش و الخمسة قروش سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، عن : عبده أباطه : النقود المتداولة ، شكل ( ) .



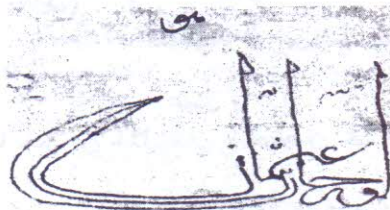
شكل (٣١) تشكيل طغراني للبسملة بخط ثلث ، و في الجانب الأيمن "إنه من سليمان و إنه" ، كتبها الخطاط حامد الأمدي، عن : يحيى الجبوري : الخط و الكتابة .



شكل (٣٢) تشكيل طغراني بخط الثلث ، نصه : " محمد رسول الله صلى عليه و سلم " ، و في الجانب الأيمن " لا إله إلا الله" ، كتبها الخطاط حامد الأمدي ، عن : يحيى الجبوري : الخط و الكتابة .



شكل (٣٣) تشكيل طغراني بخط الثلث الجلي باسم أحد الخطاطين ، بصيغة : "محمد صبرى الخطاط دائماً" ، و في الجانب الأيمن "الهالى" ١٣٦٠" ، عن : يحيى الجبوري : الخط و الكتابة .



شكل (٣٤) تشكيل طغراني بخط الثلث على وثيقة مؤرخة في ربيع الآخر سنة ٧٤٩هـ - تحمل اسم السلطان أورخان بن عثمان (٧٢٦-٧٦١هـ) ، بصيغة : " أورخان بن عثمان " ، أرشيف متحف طوبقايى باستنبول ، عن : محمد بيومى : الطغراء ، لوحة ٥٤ .

ثانياً : اللوحات :



لوحة (١) أخشا فضة عثمانية تحمل طغراء باسم أمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ)، محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن ، الوزن : ١,٢ جم ، عن : Mitchiner: Oriental Coins,P.205,No.1241



لوحة (٢) أخشا فضة عثمانية تحمل طغراء باسم أمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ) ، محفوظة بمتحف برلين بألمانيا ، الوزن : ١,٢ جم ، القطر ٤ أمم ، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٠١٣/٣/٣٠ م على : [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=90142](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=90142).



لوحة (٣) أخشا فضة عثمانية تحمل طغراء السلطان مراد الثاني بن محمد جلبي الأول (٨٢٤-٨٤٨هـ) ، ضرب أفسية سنة ٨٢٥هـ ، الوزن : ٠,٦٩ جم ، القطر ١٢ أمم ، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٠١٣/١/٢٥ م على : [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=22405](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=22405).



لوحة (٤) درهم أو دو شاهي فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان مراد الثالث ابن سليم الثاني (٩٨٢-١٠٠٣هـ)، ضرب ببغداد، الوزن: ٣ جم، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥/١/٢٠١٣م على: [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=54603](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=54603).



لوحة (٥) درهم فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمد الثالث بن مراد الثالث (١٠٠٣-١٠١٢هـ)، ضرب قرا آمد سنة ١٠٠٩هـ، محفوظ بمتحف برلين بألمانيا، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥/١/٢٠١٣م على: [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=90137](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=90137).



لوحة (٦) بشاك فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان أحمد الأول بن محمد الثالث (١٠١٢-١٠٢٦هـ)، ضرب حلب سنة ١٠١٢هـ، الوزن: ٢,١٥ جم، القطر: ١٩ مم، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥/١/٢٠١٣م على: [WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=102808](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=102808).





لوحة (٧) بشلك فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان إبراهيم بن أحمد الأول (١٠٤٩-١٠٥٨هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١٠٥٨هـ ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ١,٥٦ جم ، عن :  
Album : Auction 9 : Rare Coins ,No.93.



لوحة (٨) درهم فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمد الرابع بن إبراهيم الأول (١٠٥٨-١٠٩٩هـ) . ضرب بغداد سنة ١٠٥٨هـ ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٢,٧٦ جم ، عن :  
Album : Auction 9 : Rare Coins ,No.94



لوحة (٩) نقد نحاس عثمانى يحمل طغراء السلطان سليمان الثاني (١٠٩٩-١١٠٢هـ) ، ضرب قسطنطينية سنة ١٠٩٩هـ ، الوزن : ١,٣ جم ، القطر : ١٩ مم ، عن : الإنترنت متاح حتى ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م على :  
[WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=10724](http://WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=10724)



لوحة (١٠) نقد نحاس عثماني يحمل طغراء السلطان سليمان الثاني بن إبراهيم (١٠٩٩-١١٠٢هـ)، ضرب سراي "بسراييفو في اليوسنة حاليا" سنة ١١٠٠هـ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا، الوزن: ١,٤٧ جم، عن: Album : Auction 9 : Rare Coins ,No.124.



لوحة (١١) نقد نحاس " = أخشا" عثماني يحمل طغراء السلطان أحمد الثاني ابن إبراهيم (١١٠٢-١١٠٦هـ)، ضرب في قسطنطينية سنة ١١٠٢هـ، الوزن: ٣,٣٧ جم، القطر: ٢٠ مم، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م على:

WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 15908.



لوحة (١٢) أشرفي ذهب عثماني مثقوب يحمل طغراء السلطان مصطفى الثاني بن محمد الرابع (١١٠٦-١١١٥)، ضرب في أزمير سنة ١١٠٦هـ، الوزن: ٣,٤٧ جم، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م على: WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo= 112479.



لوحة (١٣) عباسى فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع (١١١٥-  
١١٤٣هـ) ، ضرب في تفليس "بجورجيا" سنة ١١١٥هـ ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمریکا ،  
الوزن ٣٦،٥ جم ، عن :

Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.114. :



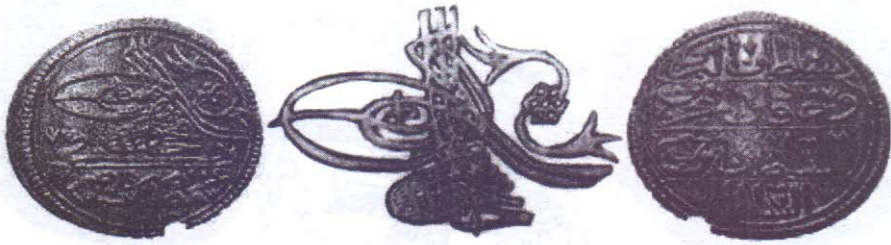
لوحة (١٤) عباسى فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع (١١١٥-  
١١٤٣هـ) ، ضرب في تبريز "بإيران" سنة ١١١٥هـ ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمریکا ،  
الوزن ٦١،٣ جم ، عن :

Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.115. :



لوحة (١٥) خمسة أشرفى ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع  
(١١١٥-١١٤٣هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١١١٥هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن  
٣٥٧،١٣ جم ، عن :

Baldwin : Auction No.19, No.130. :



لوحة (١٦) زر محبوب ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى الثاني (١١٤٣-١١٦٨هـ) ، ضرب في مصر في السنة الأولى من حكمه ، أى سنة ١١٤٣هـ ، مجموعة خاصة بدسوق ، الوزن : ٢,٥٨ جم ، القطر : مم .

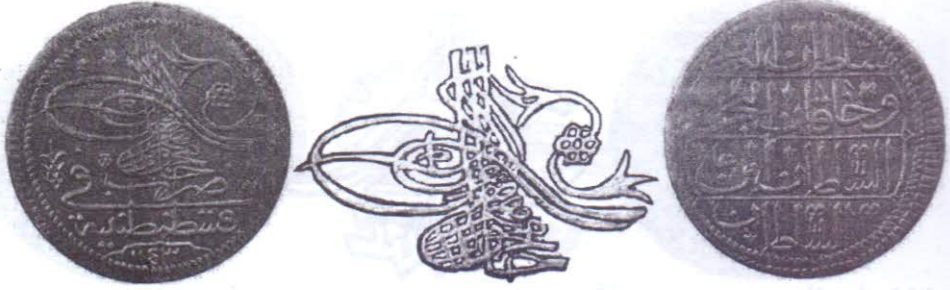


لوحة (١٧) نصف زنجولي ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى (١١٤٣-١١٦٨هـ) ، ضرب في مصر سنة ١١٤٣هـ ، مزاد ويلكس باتجلترا ، الوزن : ١,٧٣ جم ، عن : No . 139 .

Wilkes : LIST No. 5



لوحة (١٨) ابرات "ربع قرش" فضة عثمانى تحمل طغراء السلطان محمود الأول (١١٤٣-١١٦٨هـ) ، ضرب ببغداد سنة ١١٤٣هـ ، عن : مؤسسة النقد السعودي : متحف العملات ، ص ٢٠٩ ، رقم ٢٤ .



لوحة (١٩) قروش فضة عثمانية تحمل طغراء السلطان محمود الأول (١١٤٣—١١٦٨هـ) ،  
 مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٢٣ جم ، عن سنة ضرب قسطنطينية  
 :Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.147.



لوحة (٢٠) قروش فضة عثمانية تحمل طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى  
 (١١٤٣—١١٦٨هـ) ، ضرب كمشخانه سنة ١١٤٣هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن  
 : ٢٦,٤٩ جم ، عن :  
 Album : Auction No. 9 : Rare Coins ,  
 No.149.



لوحة (٢١) فندقلى و نصف ذهب عثمانى منقوب يحمل طغراء السلطان عثمان الثالث بن مصطفى  
 (١١٦٨—١١٧١هـ) ، ضرب في إسلامبول سنة ١١٦٨هـ ، مزاد بلديون بدبي ، الوزن : ٥,٠٥ جم  
 عن ،

Auction No . 20 , No . 506 . Baldwin



لوحة (٢٢) ١٠ ابرات عثمانية تحمل طغراء السلطان عثمان الثالث بن مصطفى (١١٦٨-١١٧١هـ)، ضرب قسطنطينية سنة ١١٦٨هـ، مزاد ألبوم بساتنا روزا بأمريكا، الوزن: ٥,٠٥ جم، عن :  
Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.153.



لوحة (٢٣) فندقلى ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان مصطفى الثالث ابن أحمد الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ)، ضرب إسلامبول سنة ١١٧٧هـ، مجموعة خاصة، عن: قازان : المسكوكات الإسلامية، ص ١٣٥، رقم ٨٢٦.



لوحة (٢٤) زر محبوب ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ)، ضرب في إسلامبول سنة ١١٧١هـ، مزاد ويلكس بتاجلنرا، الوزن: ٢,٦٤ جم، عن :  
Wilkes : LIST No . 8 , No . 115.



لوحة (٢٥) هبرات " ثمن قرش " فضة يحمل طغراء السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ) ، ضرب في إسلامبول سنة ١١٨٢هـ ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، عن :  
Album : Auction No . 9 , No.155.



لوحة (٢٦) زر محبوب ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان عبدالحميد الأول ابن أحمد الثالث (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، ضرب في طرابلس غرب سنة ١١٨٧هـ ، مجموعة خاصة ، عن: قازان :  
تمسوكات الإسلامية ، ص ١٣٧ ، رقم ٨٤٠.



لوحة (٢٧) فندقي ونصف ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان عبدالحميد الأول ابن أحمد الثالث (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، ضرب في إسلامبول سنة ١١٨٧هـ ، مؤسسة النقد السعودي : متحف  
العلا ، ص ٢١٢ ، رقم ٣٦.



لوحة (٢٨) قروش فضة عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد الحميد الأول ابن أحمد الثالث (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١١٩٤هـ ، الوزن: ١٧,٥٧ جم ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، عن : Album : Auction No.9 , No. 167.



لوحة (٢٩) بوزلك "١٠٠ باره/قرشان و نصف" فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان سليم الثالث بن مصطفى الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ) ، ضرب في إسلامبول سنة ١٢٠٤هـ ، الوزن: ٢٧,١٣ جم ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، عن : Album : Auction No.9 , No. 177.



لوحة (٣٠) ميدالية ذهب سلطانية تحمل طغراء السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ) ، Baldwin : Auction No.14, No.634 . مزاد بلدوين عن : ٣٠,١٤ جم ،





لوحة (٣١) فندقلي ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان مصطفى الرابع بن عبد الحميد (١٢٢٢-١٢٢٣هـ)، ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٢٢هـ، مزاد ويلكس بتاجلترا، الوزن ٣,١٦ جم، عن Wilkes: LIST No. 10, No. 72



لوحة (٣٢) قرش فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الأول (١٢٢٣-١٢٥٥هـ)، ضرب في طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٢٣هـ، مجموعة خاصة، عن: قازان: المسكوكات الإسلامية، ص ٢١٩، رقم ١٠.



لوحة (٣٣) ربع فندقلي نثرة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد (١٢٢٣-١٢٥٥هـ / ١٨٠٨-١٨٣٩م)، ضرب قسطنطينية سنة ١٢٢٥هـ (= ١٨١٠م)، الوزن ٢٠ جم، القطر: ١٢,٥ مم، عن: عبده أباطه: الوسم على السكة الإسلامية، لوحة ٨.



نوحه (٣٤) ٢٠ باره "تصف قرش" فضة عثمانى تحمل طغراء السلطان محمود الثاني بن عبدالحميد الأول (١٢٢٣-١٢٥٥هـ) ، ضرب في طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٣٢هـ ، مزاد بلندين بديي ، الوزن : ٤,١٨ جم ، عن : Baldwin : Auction No.13 , No.316.



نوحه (٣٥) ٦٠ باره "قرش ونصف" نحاس عثمانى تحمل طغراء السلطان محمود الثاني بن عبدالحميد الأول (١٢٢٣-١٢٥٥هـ) ، ضرب في طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٤٢هـ ، إبان عهد يوسف باشا القرامانلي (١٧٩٥-١٨٣٢م) ، أحد حكام الأسرة القرامانلية (١٧١١-١٨٣٥م) ، مزاد ألبوم بكاليفورنيا ، الوزن : ٤,١٨ جم ، عن : Album : Auction 7: Rare Coins , No 238 .



نوحه (٣٦) ١٠٠ قرش "جنيه" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد المجيد بن محمود الثاني (١٢٥٥-١٢٧٧هـ) ، ضرب في مصر سنة ١٢٥٦هـ ، مزاد بلندين بلندن ، الوزن : ٧,١٤ جم ، عن : Baldwin : Auction No.19, No.133 .



لوحة (٣٧) ٤٠ باره نحاس "قرش" تحمل طغراء السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني (١٢٥٥-١٢٧٧هـ)، ضرب قسطنطينية سنة ١٢٧٦هـ، مجموعة خاصة، الوزن: جم، القطر: ٢٠ مم



لوحة (٣٨) ٤٠ باره "قرش" برونز عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد المجيد الأول (١٢٥٥-١٢٧٧هـ)، ضرب قسطنطينية سنة ١٢٧٧هـ، عن: مؤسسة النقد السعودي : متحف العملات ، ص ٢٢٥ ، رقم ٢٩.



لوحة (٣٩) ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهات" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (١٢٧٧-١٢٩٣هـ) ، ضرب مصر سنة ١٢٨٤هـ ، عن: قازان : المسكوكات الإسلامية ، رقم ٩٣٣ .



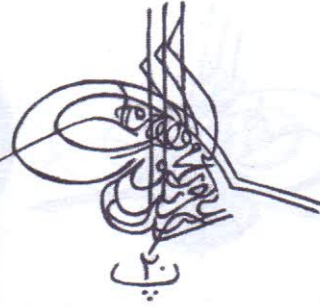
لوحة (٤٠) خمسمائة قرش "خمسة جنيهات" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (١٢٧٧-١٢٩٣هـ) ، ضرب مصر سنة ١٢٩١هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٤٢,٦٣ جم ، عن : Baldwin : Auction No.19, No.131.



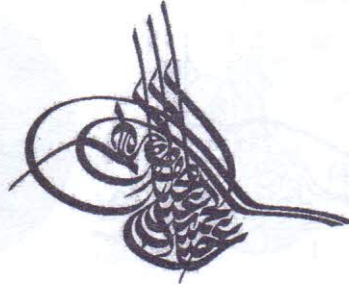
لوحة (٤١) ١٠ اقروش تصف ريال" ذهب تحمل طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود (١٢٧٧-١٢٩٣هـ)، ضرب مصر سنة ١٢٨٦هـ ، مجموعة خاصة بدسوق، الوزن : جم ، القطر : مم ٢٠ .



لوحة (٤٢) ٢٠ باره " نصف قرش" نحاس عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣هـ)، ضرب مصر سنة ١٢٨٠هـ ، مجموعة خاصة بدسوق ، الوزن : جم ، القطر : مم ١٩



لوحة (٤٣) ٢٠ باره "تصف قرش" عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣هـ) ضرب في مصر سنة ١٢٨٢هـ ، محفوظة بمخازن مدينة رشيد ، عن : الطحان : النقوش الكتابية ، لوحة ٨٤-٨٥.



لوحة (٤٤) خمسمائة قرش "خمس جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول (١٢٩٣-١٣٢٧هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٩٨هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٣٥,٥٩ جم ، عن : Baldwin : Auction No.20 , No.512 .



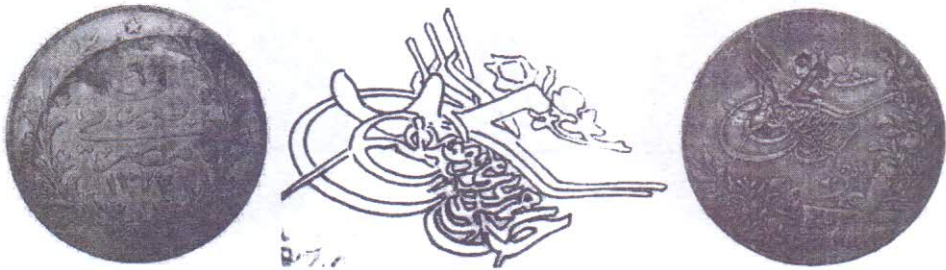
لوحة (٤٥) ريال فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول (١٢٩٣-١٣٢٧هـ) ، ضرب في مصر سنة ١٢٩٣هـ ، عن : مؤسسة النقد السعودي : متحف الصلات ، ص ٢٢٨ ، رقم ٣٩.



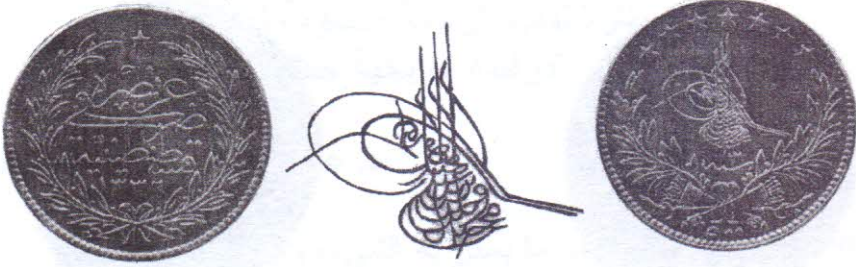
لوحة (٤٦) ريال فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان عبد الحميد الثانى بن عبد المجيد (١٢٩٣-١٣٢٧هـ) ، ضرب في مصر سنة ١٣٠١هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٢٧,٩٤ جم ، عن : Baldwin : Auction No.19 , No.132 .



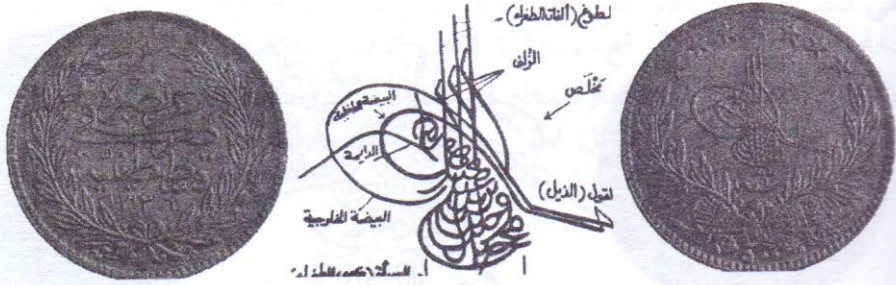
لوحة (٤٧) ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب رشادية تذكارية تحمل طغراء السلطان العثماني محمد رشاد الخامس بن عبد المجيد (١٣٢٧-١٣٣٦هـ) ضرب قسطنطينية سنة ١٣٣١هـ ، القطر: ٣٧م ، الوزن: ٤٣جم ، عن: عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية، لوحة ٩.



لوحة (٤٨) ريال فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمد رشاد الخامس بن عبد المجيد (١٣٢٧-١٣٣٦هـ) ، ضرب في مصر سنة ١٣٣٢هـ ، من عهد الخديوى عباس حلمى الثانى (١٣٠٩-١٣٣٣هـ) ، نقش على وجهه وسم باسم دار سك "نجد" زمن الملك عبد العزيز آل سعود (١٣١٩-١٣٧٣هـ)، عن: عبده أباطه: الوسم على السكة الإسلامية ، شكل ٢٨، لوحة ١٣.



لوحة (٤٩) ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان محمد السادس وحيد الدين ابن عبد المجيد (١٣٣٦-١٣٤١هـ)، ضرب في قسطنطينية سنة ١٣٣٨هـ، مزاد بلدوين بلندن، الوزن: ٣٥,٩٣ جم، عن: Baldwin : Auction No.20, No. 515.



لوحة (٥٠) ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان محمد السادس وحيد الدين ابن عبد المجيد (١٣٣٦-١٣٤١هـ)، ضرب في قسطنطينية سنة ١٣٣٨هـ، مجموعة خاصة، عن: قازان: المسكوكات الإسلامية، ص ١٤٧، رقم ٩٥٠.



لوحة (٥١) خمسة قروش نحاس ضرب أم درمان ١٣١١هـ، في السنة الحادية عشرة من عهد عبد الله بن محمد التعايشي (١٣٠٣-١٣١٧هـ/١٨٨٥-١٨٩٩م)، عن: Album : Auction No.9 , No1092



لوحة (٥٢)

ريال مقبول نحاس ضرب أم درمان سنة ١٣١٢هـ ، في السنة الثانية عشرة من عهد عبد الله بن محمد (١٣٠٣-١٣١٧/١٨٨٥-١٨٩٩م) ، عن : وائل بكرى : الريال المقبول .



لوحة (٥٣)

نصف قرش نحاس يحمل طغراء الملك عبد العزيز آل سعود (١٣٤٣-١٣٧٣هـ/١٩٢٤-١٩٥٣م) ، ضرب أم القرى " مكة " سنة ١٣٤٣هـ ، وزن : ٣,٢٧ جم ، عن :

Album : Auction No.9 , No. 988.